

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

**التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة
من الطلبة الجامعيين بغرداية
دراسة وصفية بجامعة غرداية**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي.

إشراف الأستاذة:

نسيبة جماد

إعداد الطالب:

لقمان بابيز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د./مراد يعقوب	جامعة غرداية	رئيسا
أ./جماد نسيبة	جامعة غرداية	مشرفا مقرر
د./قدوري يوسف	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

**التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة
من الطلبة الجامعيين بغرداية
دراسة وصفية بجامعة غرداية**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي.

إشراف الأستاذة:

نسيبة جماد

إعداد الطالب:

لقمان بابيز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د./مراد يعقوب	جامعة غرداية	رئيسا
أ./جماد نسيبة	جامعة غرداية	مشرفا مقرا
د./قدوري يوسف	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا لإتمام

هذه الدراسة المتواضعة راجين من المولى

تعالى أن يتقبلها منا ويجعلها

في ميزان حسناتنا... آمين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين اللذان أنجباني و ربباني

وبارك الله في أعمارهما ﴿وقل مربي ارحمهما كما مربياني صغيرا﴾.

وإلى أفراد عائلتي من إخواني وأخواتي كل باسمه

وإلى الذين ساندوني بكل عز وكرم

دون أن أنسى صديقي العزيز زوزي يوسف

وإلى الذين ساهموا وساعدوني من قريب أو من بعيد.

للمعان

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء

هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل، نتوجه بالشكر والعرفان إلى

كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل وتذليل

ما واجهناه من صعوبات. ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: جماد نسيبة

التي لم تبخل علينا بتقديم توجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً

لنا في إتمام البحث. ونتوجه بشكر خاص إلى بعض الأساتذة من بينهم:

الأستاذة تيشعبت ياسمين، و الأستاذ معمر حمزة، و الأستاذ فقيه خواجه

على تقديمهم النصائح و المساعدات العلمية القيمة.

لقمان

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، بالإضافة إلى كشف عن مستوى هذين المتغيرين لدى عينة الدراسة ، فضلا عن معرفة الفروق التي تعزى وفق النوع ، من أجل الوصول إلى النتائج فقد تم اختيار عينة مؤلفة من (112) طالبا وطالبة من جامعة غرداية، و لتحقيق متطلبات البحث تم الاعتماد على مقياسين : الأول مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف الباحث (حسام منشد 2013)، والثاني مقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثان (معوض عبد العظيم 2005).

وبعد تحليل البيانات من خلال برنامج الإحصائي SPSS-V:25 الذي استخدم فيه حساب معامل الارتباط بيرسون و اختبار t.test. و كانت النتائج كالتالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة غرداية.
- يوجد مستوى منخفض في التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة غرداية.
- يوجد مستوى منخفض في الطموح لدي طلبة جامعة غرداية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور مقارنة مع الإناث في مستوى الطموح .

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تم الخروج ببعض الاقتراحات .

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي / مستوى الطموح/ الطلبة.

Résumé de L'étude :

La présente étude visait à connaître la relation entre la pensée positive et le niveau d'ambition, en plus de révéler le niveau de ces deux variables dans l'échantillon de l'étude, ainsi que la connaissance des différences attribuées par type, afin d'atteindre les résultats, un échantillon de (112) étudiants et étudiantes de l'Université de Ghardaia a été sélectionné et à mériter Les exigences de recherche sont basées sur deux échelles : la première mesure de pensée positive préparée par le chercheur (Hossam Mounchid 2013), et la deuxième mesure du niveau d'ambition préparé par les chercheurs (Mouawad Abdel Azim 2005).

Après avoir analysé les données dans le cadre du programme statistique SPSS-v:25 dans lequel vous avez utilisé le calcul du coefficient de liaison Pearson et le test de test, les résultats sont les suivants :

- Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre la pensée positive et le niveau d'ambition des étudiants de l'Université de Ghardaia.

- Il y a un faible niveau de pensée positive parmi les étudiants de l'Université de Ghardaia.

- Il y a un faible niveau d'ambition parmi les étudiants de l'Université de Ghardaia.

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la pensée positive en raison de la variable de type.

- Il existe des différences statistiquement significatives attribuables à la variable entre les sexes en faveur des hommes par rapport aux femmes dans le niveau d'ambition.

À la lumière des résultats obtenus, quelques suggestions ont été faites.

Mots-clés: Positive thinking/Ambition level / Les étudiants.

فهرس المحتويات

أ	الإهداء
ب	شكر و عرفان
ج	ملخص باللغة العربية
د	ملخص باللغة الفرنسية
a	فهرس المحتويات
e	فهرس الجداول
f	فهرس الملاحق
01	مقدمة

القسم الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

06	تمهيد
06	1- إشكالية الدراسة
11	2- فرضيات الدراسة
12	3- أهمية الدراسة
12	4- أهداف الدراسة
13	5- تعريف مصطلحات الدراسة
14	6- الدراسات السابقة
19	7- التعليق على الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التفكير الإيجابي

23	تمهيد.....
23	1- تعريف التفكير الإيجابي.....
24	2- لمحة تاريخية عن التفكير الإيجابي.....
24	3- النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي.....
27	4- أهمية التفكير الإيجابي.....
28	5- فوائد التفكير الإيجابي.....
28	6- سمات الشخصية الإيجابية.....
29	7- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي.....
30	8- الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الإيجابي.....
32	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: مستوى الطموح

34	تمهيد.....
34	1- تعريف مستوى الطموح.....
35	2- لمحة تاريخية عن مستوى الطموح.....
35	3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.....
37	4- أنواع مستوى الطموح.....
37	5- جوانب مستوى الطموح.....
38	6- طبيعة مستوى الطموح.....
38	7- خصائص الفرد الطموح.....
39	8- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.....

41 9- أساليب قياس مستوى الطموح

43 خلاصة الفصل

القسم الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

46 تمهيد

46 1- منهج الدراسة

46 2- حدود الدراسة

47 3- مجتمع الدراسة

47 4- الدراسة الإستطلاعية

48 5- عينة الدراسة

48 6- خطوات تطبيق أدوات الدراسة

49 7- أدوات الدراسة

52 8- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

56 9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

57 خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

59 تمهيد

59 1- عرض و تفسير نتائج الفرضية العامة ومناقشتها

60 2- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها

61 3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها

63 4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها
64 5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ومناقشتها
66 6- الإستنتاج العام
68 7- الإقتراحات
70 المراجع
77 الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
47	جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	01
49	جدول يمثل توزيع الكلي للمجتمع الأصلي للدراسة	02
50	جدول يمثل أبعاد الخمسة للتفكير الإيجابي	03
51	جدول يمثل الأبعاد الأربعة لمستوى الطموح	04
52	جدول يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الإيجابي	05
53	جدول يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي	06
54	جدول يوضح نتائج معامل ألفا كرومباخ للتفكير الإيجابي	07
54	جدول يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح	08
55	جدول يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح	09
55	جدول يوضح نتائج معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح	10
59	جدول يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح	11
60	جدول يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى التفكير الإيجابي.	12
62	جدول يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الطموح	13
63	جدول يبين نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للدلالة على الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفق متغير النوع.	14
64	جدول يبين نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للدلالة على الفروق في مستوى الطموح وفق متغير النوع.	15

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
77	مقياس التفكير الإيجابي	01
81	مقياس مستوى الطموح	02
84	جداول نتائج اختبار (صدق وتباث) مقياس التفكير الإيجابي	03
85	جداول نتائج اختبار (صدق وتباث) مقياس مستوى الطموح	04

هذه

مقدمة :

يعتبر الإنسان محور الكثير من الدراسات، خاصة الطالب الجامعي فهو يتمتع بالكثير من الخصائص والمميزات منها السلوكية والنفسية ولاسيما الفكرية منها، إذا لابد من التعرف على دينامية أساليب التفكير فمن خلاله تتكون معتقداته وميوله ونظراته لما حوله.

فالطالب الجامعي خلال مساره الدراسي قد يتعرض للكثير من المواقف السلبية لهذا يجب عليه الاهتمام بالتدريب على التفكير بطريقة أكثر إيجابية حتى يكون له مردود كبير في مستوى دراسته وحتى على المستوى المعيشي في الحاضر والمستقبل، ويعمل التفكير الإيجابي كذلك على تسهيل عملية التعلم بطريقة جيدة وسلسة ويساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار التي تواجهه فمن الضروري على الطلبة أن يتعلموا آليات التفكير الإيجابي ومهاراته حتى يتسنى لهم إتقان هذا التفكير الفعال والمنظم الذي يوصل صاحبه إلى السعادة ورفع من مستوى طموحه في تحقيق الكثير من الأشياء التي يرغب فيها في الحياة، فمن خلاله يساعده على تعزيز ثقته بنفسه والسعي لتحقيق رغباته و حاجاته التي تناسب قدراته وإمكانياته، حتى لو كانت على المستوى البعيد.

كما أن الطموح يختلف في درجاته من طالب لآخر، كما أن هذه الطموحات التي يضعها لتحقيقها في حياته غالباً ما تكون نتيجة لتفكير و توقعات إيجابية مسبقاً.

بالنسبة للتفكير الإيجابي فهو يحمل ضمن أبعاده التفاؤل، والتوقعات الإيجابية، والضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات العقلية، وحب التعلم كذلك، والتفتح المعرفي والصحي، والشعور بالرضا، والتقبل الإيجابي للآخر، والتقبل الذاتي، فمن الجيد أن يتحلى الطالب بمعظم هذه الأبعاد حتى يتسنى له التفوق والنجاح والعمل بكل ثقة وأريحية دون التوقف إثر العقبات والمعضلات التي تواجهه في طريقه.

أما مستوى الطموح فهو الآخر كذلك يحمل الكثير من الأبعاد الإيجابية من بينها المقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، وتحمل الإحباط، من خلال تقبل الجديد واستقطاب

الآراء التي تساعدهم وتمكنهم من العودة والنهوض لأجل مواجهة الصعوبات وتحقيق المطالب التي يناشدونها في حياتهم العلمية والمستقبلية.

من خلال هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع الذي يهدف إلى كشف عما إذا كان هناك علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الجامعيين لذلك دراستنا تتضمن جانبين أساسيين:

1/ الجانب النظري: يشمل هذا جانب على ثلاث فصول وهي:

• **الفصل الأول:** هو فصل تمهيدي للدراسة والذي يحتوي على ، إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة ،بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة ، تعريف بمصطلحات الدراسة (التعاريف الإجرائية)، الدراسات السابقة ، التعليق على الدراسات السابقة.

• **الفصل الثاني:** فصل خاص بمتغير التفكير الإيجابي ويتضمن تعريف التفكير الإيجابي ،لمحة تاريخية عن التفكير الإيجابي ،النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي ، أهمية التفكير الإيجابي ، فوائد التفكير الإيجابي، سمات الشخصية الإيجابية ، العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي ،استراتيجيات التفكير الإيجابي.

• **الفصل الثالث:** فصل خاص بمتغير مستوى الطموح بحيث تم التطرق إلى تعريف مستوى الطموح ،لمحة تاريخية عن مستوى الطموح ، النظريات المفسرة للطموح ، أنواع مستوى الطموح ، جوانب مستوى الطموح ، طبيعة مستوى الطموح ،خصائص الشخص الطموح ، العوامل المؤثرة فيه والأساليب المستعملة لقياسه.

2/ الجانب الميداني: و الذي يشمل على فصلين:

• **الفصل الرابع:** يشمل هذا الفصل على إجراءات الدراسة الميدانية بدأ بالمنهج المستخدم في الدراسة حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة ، خطوات تطبيق أدوات

الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

• **الفضل الخامس:** يشمل هذا الفصل على عرض وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بالإضافة إلى تفسير و مناقشة الفرضيات ، والخروج بالاستنتاج العام للدراسة وبعض المقترحات.

القسم الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي.

تمهيد.

١ / إشكالية الدراسة.

٢ / فرضيات الدراسة.

٣ / أهداف الدراسة.

٤ / أهمية الدراسة.

٥ / تعريف مصطلحات الدراسة.

٦ / الدراسات السابقة.

٧ / التعليق على الدراسات السابقة.

الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر الإشكالية أحد ركائز الأساسية في البحث العلمي، فهي تساعد الباحث على تحديد إطار العام للبحث، لأنها أساسه وقاعدته، و يضم هذا الفصل العناصر الأساسية التي يركز عليها البحث العلمي، وتشمل بدورها الإلمام بالموضوع وتكون على هيئة سؤال أو تساؤلات يطرحها الباحث ويسعى للإجابة عليها، بالإضافة إلى هذا تحتوي على فرضيات، وتحديد المفاهيم الأساسية في البحث العلمي.

الإشكالية:

يهتم علم النفس الإيجابي في أغلب موضوعاته باعتباره فرع من فروع علم النفس على الاتجاهات الإيجابية بدل الاتجاهات السلبية التي تمس حياة الفرد نظرا لما يتعرض له من ضغوطات نفسية و انحرافات سلوكية و المعانات جراء القوى الفكرية السالبة، فهو يسعى جاهدا إلى تجويد الحياة النفسية من خلال الاهتمام بالمستوى الذاتي للفرد، و الذي يرتبط بالخبرة التي لها قيمة مثل السعادة والرضا والأريحية، والتي تتعلق بذكرات الماضية، وترتبط أيضا بالسعادة الانفعالية الحالية المرتبطة بالحاضر الحالي الذي يعيشه الفرد.

من بين الموضوعات التي ركز عليها وأخذت حيزا كبيرا في مجال علم النفس الإيجابي نجد التفكير الإيجابي ومستوى الطموح، فالتفكير الإيجابي يقوم بالتأثير على سلوك الأفراد من خلال الأفكار التي يفكرون بها، فالعقل الظاهر يرسل المعلومات والإشارات والصور إلى العقل الباطن الذي يقوم بدوره بترجمة هذه الأفكار والإشارات وتخزينها ليقوم بإرسالها لاحقا إلى العقل الظاهر بشكل جديد، لأن التفكير الإيجابي يزيد من نشاط الدماغ ويعمل على زيادة مستوى السيروتونين و الدوبامين فيه مما يجعل الانسان يشعر براحة و سعادة، فينعكس ذلك ايجابيا على حياته وصحته، فالعقل الباطني لا يفرق ما بين الصحيح و الخطأ. و التفكير الإيجابي هو اقتناع الفرد بفكرة ما، هذا الاقتناع قد يبدأ بموقف، كأن ينجح الطالب في دروسه فيتلقى التهئة وبالتالي يستقر في نفسه أنه إنسان ناجح و يملأ هذا الاعتقاد نفسه ويواجه سلوكه في المستقبل. أو أن يتحدث الطالب في مجلس ما فيحسن الحديث

فيقتنع بأنه متحدث جيد، مما يدفعه إلى القراءة والاطلاع ويزيد من مهاراته، فكل منا يحتفظ بمجموعة من الصور منها الإيجابية ومنها السلبية. لذلك فالتفكير الإيجابي أحد الوسائل في حياة الأشخاص عامة وطلاب الجامعة خاصة لما له دور كبير في تقدم حياة الطالب على المستوى الأكاديمي والمهني فيما بعد. (أحمد صالح، 2013، ص:55). حيث يلعب التفكير الإيجابي دورا كبيرا في حياة الطالب الجامعي، فإن هناك عامل آخر لا يمكن للتفكير الإيجابي أن يعمل دون وجوده وهو ارتفاع وانخفاض مستوى الطموح لدى الطالب من شأنه أن يعكس على أدائه الأكاديمي ويعمل على تكوين الصورة الإيجابية في دماغه، التي تظل معه مدى الحياة (أحمد صالح، 2013، ص:57). وتكمن أهمية التفكير الإيجابي من خلال قدرة الطالب على اختيار طريقة تفكيره، فإذا قام الفرد باختيار الطريقة الإيجابية فإنه سيعمل على تقدير ذاته والتخلص على الكثير من الأشياء الغير المرغوب فيها والتي تعيقه في حياته فهو مصدر الحرية والقوة الذي يحرر الإنسان من الآلام والمعانات لذلك تطوير الذات. لذلك فهو لا يقف عند مرحلة أو فئة عمرية محددة للفرد فبإمكان كل انسان أن يسعى لتطوير ذاته طالما توفرت لديه الارادة و الطموح.

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع التفكير الإيجابي مع بعض المتغيرات أهمها دراسة Haverne (2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مستوى التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل لدي طلبة الجامعة، في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس ومستوى التعليم، وبلغ عدد أفراد العينة (200) طالب وطالبة المتحقيين في إحدى الجامعات الأمريكية، ومن مستويات مختلفة وقد أظهرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة سنة الأولى والسنة الأخيرة، من حيث مستوى التفكير الإيجابي والسلبي بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير حسب النوع لصالح الذكور، حيث أظهروا مستوى أفضل في التفكير.

وفي دراسة Edmeands, (2004) هدفت إلى معرفة نمط التفكير الإيجابي ببعض المتغيرات، لدى طلبة الجامعة أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الأمريكية بلغت عينة الدراسة على (75) طالبا و(105) طالبة و توصلت الدراسة إلى نسبة من الطلبة ذكور وإناث قد ظهروا ميلا نحو التفكير الايجابي، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير حسب النوع (محمد جبر، 2013، ص:121).

أما دراسة (Beak, 2001) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والقدرة على الإبداع ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (116) طالبا وطالبة الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي المنخفض والتفكير الإبداعي كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في نمط التفكير الإيجابي ومتغير النوع، حيث أظهرت الإناث ميلا أكبر من الذكور نحو التفكير ، كما بينت وجود فروق في مستوى التفكير ومتغيرات التحصيل الأكاديمي والتخصص.

وفي المقابل كانت دراسة (Yakma and Freek, 2000): هدفت إلى تنمية قدرة الطلبة على التحكم في السلوك والنفس، واحترام الذات من خلال تطبيق مفهوم التفكير الإيجابي ، حيث تم استخدام برنامج إرشادي مقترحا قائما على منهج التفكير الإيجابي وركز البرنامج على تنمية السمات التالية: الثقة بالنفس احترام الذات، الوعي الذاتي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج مقترح في تشكيل اتجاهات ومستويات الإدراك لدى الطلبة من خلال التفكير الإيجابي.

وفي دراسة منتهى مطرش وسوزان دريد(2013): بعنوان «التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد و المستنصرية بهدف التعرف على العلاقة القائمة بين المتغيرين، ومعرفة الفروق في التفكير الإيجابي حسب النوع والتخصص ثم تطبيق مقياس (عبد الستار إبراهيم 2011) للتفكير الإيجابي، ومقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (Kutfried 2010) ، على عينة قوامها (344) طالبا و طالبة و كانت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة بينما التفكير الإيجابي و الدافعية، ووجود مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي لدى الطلبة ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع و التخصص لصالح الذكور.

أما دراسة علي ترك (2012): كانت بعنوان "التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد بالعراق" استهدف البحث إعداد صورة مختصرة لمقياس (عبد الستار إبراهيم 2011) كذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي للطلبة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع والعمر التخصص، تكونت العينة من (110) طالبا وطالبة، وكانت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون

بتفكير ايجابي مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع، ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير التخصص.

أما بالنسبة للطموح فيعد الإطار الذي يؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد الإيجابية في بعض المواقف وكذلك تحقيق أهدافهم والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، بالإضافة إلى قدرتهم على حل مشكلاتهم.

يعرفه أيزنك على أنه: "الميل إلى تذليل العقبات أو المجاهدة في عمل شيء ما بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال من التفوق على النفس بالإضافة إلى تسليط الضوء على ملامح الأفراد وتوجهاتهم المستقبلية في كيفية حل المشاكل التي يواجهونها (مُجد والشحات، 2006، ص:15). و الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التشاؤم والتفاؤل وأكدت على ذلك ليفين كيرت في نظرية المجال بأن القوى المؤثرة في مستوى الطموح هي نظرة الفرد نحو الحياة التي يعيشها من خلال هذه النظرة ستؤثر على مستقبله وما يتوقعه من أهداف حالية في المستقبل.

ويعرفه دريفر (1952) على أنه الأساس الذي يضمن تقدير الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل وفي نفس السياق أكدت سهير كامل (1999) على أن النجاح يؤدي إلى رفع مستوى الطموح بينما الفشل يعمل إلى خفضه فكلما زاد النجاح زاد مستوى الطموح، و احتمالات انخفاضه تكون تبعا لازدياد حجم الفشل التي مر بها (سهير كامل أحمد، 1999، ص:186).

والطلاب يعملون جاهدين إلى تحقيق ما يسعون إليه في المستقبل هذا ليكونوا أكثر فاعلية ونشاط لهذا فالطلاب يختلفون حسب أنماط ما يسعون إليه فهناك البعض من لديه طموحات اجتماعية البعض الآخر لديه طموحات ثقافية والبعض لديه أهداف اقتصادية و مهنية، فتحقيق هذه الأهداف والطموحات تعتمدا كليا على النظرة الإيجابية التي يحملها الطالب للحياة ،كلما كانت النظرة إيجابية فإنه سيسعى إلى تحقيق طموحاته دون النظر إلى العقبات التي تواجهه في طريقه والعكس بذلك.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع مستوى الطموح فمن بين هذه الدراسات نجد دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971): هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها (226) طالبا وطالبة، و هدفت الدراسة كذلك إلى معرفة هل مستوى الطموح للطلبة الذكور أكثر ارتفاعا من مستوى الطالبات ، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أكثر ارتفاعا مقارنة مع الإناث.

وفي دراسة أخرى كانت نتائج دراسة أحمد محمود الزيايدي (1971): دراسة تجريبية على الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة ، وتم استخدام الاختبارات المعملية في قياس مستوى الطموح ، وكانت النتائج الدراسة لصالح الذكور في مستوى الطموح (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص:156).

أما في دراسة حميدة بودالي (2013): كانت بعنوان "مستوى الطموح وعلاقه بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج" هدفت الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح والتعرف على الدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والتفكير الإبداعي تم تطبيق مقياس على عينة قوامها (120) طالبا وطالبة بقسم علم النفس بجامعة الجزائر، حيث أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في القدرة على التفكير الإبداعي.

وكانت دراسة فايز أسود (2009) المعنونة بـ"دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية مستوى الطموح لدى طلابها وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة والجنس والمستوى الدراسي والتخصص حيث أوضحت النتائج الدراسة على أن دور الجامعة في تنمية الطموح نحو طلابها قد حظي بوزن نسبي قدره (67.078٪)، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية مستوى الطموح لدى طلابها تعزى لمتغير: الجامعة والجنس لصالح الإناث مقارنة مع الذكور.

من خلال ما تقدم لقد تبين لنا مدى تأثير مستوى الطموح على الأفراد سواء بالإيجاب أو بالسلب ولكن ما يهمنا في هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة القائمة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، من خلال ذلك يدفعنا الأمر إلى طرح التساؤلات التالية للدراسة:

1/1- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية؟.

- هل يوجد مستوى عالي من التفكير الإيجابي لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية؟.

- هل يوجد مستوى عالي من الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الجامعيين بغرداية؟.

2/ فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- نتوقع مستوى عالي من التفكير الإيجابي لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- نتوقع مستوى عالي من الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

3/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- التعرف على مفهوم التفكير الإيجابي والذي يحظى باهتمام كبير لدى علماء النفس، وبإعتباره يندرج تحت علم النفس الإيجابي.

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي بإعتباره عامل أساسي في التأثير على الحالة المزاجية والنفسية لدى الطالب الجامعي، وتأثيره على مستوى طموحه.

- تكمن أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على مفهوم آخر وهو مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي والذي يؤثر بشكل كبير على نتائجهم وتوجهاتهم المستقبلية.

- تهدف هذه الدراسة إلى كشف مستوى الطموح بإعتباره يتعلق بشخصية الطالب ويجب توفير قدر عالي لمواجهة المشكلات وتحقيق النجاح والأهداف.

4/ أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الجامعيين بغرداية.

- الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من الجامعيين بغرداية.

- الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- معرفة الفروق فردية في التفكير الإيجابي وفق متغير النوع لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

- معرفة الفروق فردية في مستوى الطموح وفقا لمتغير النوع لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

5/ تعريف مصطلحات الدراسة:

1/5- التفكير الإيجابي **Positive thinking**:

- يعرفه (ستوبليبان Stubblebine، 1998، ص76-77): إن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي في الحياة، و على عكسه التفكير السلبي الذي يعد أحد مرادفات التوجه السلبي، و يرى أن التوجه التفاؤلي في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة، مما يؤدي إلى الفشل.

- ويعرفه (بيفر peiffer، 2003، ص12): بأنه توظيف الأطروحات العقل الباطن بطريقة إيجابية أو النظر إلى الجوانب الإيجابية في الحوادث والأفكار، وعليه فالإنسان الإيجابي هو الإنسان السعيد الذي يتعلم من ماضيه ويستعد لحاضره و يتفائل لمستقبله.

• **التعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي:** أسلوب التفكير لدى الطالب الذي من خلال يسعى إلى تحقيق النجاح في الحياة المستقبلية.

- وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان التفكير الإيجابي المعد من طرف (محمد حسام منشد 2013).

2/5- مستوى الطموح **Level of Aspiration**:

- يعتبر هوبي Hoppe: أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقات النجاح والفشل بمستوى الطموح ويرى أن الطموح هو: أهداف الشخص أو غاياته وينتظر منه القيام بها في مهمة معينة (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص:9).

- كما عرفه فرانك Frank: بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب.

• التعريف الإجرائي لمستوى الطموح: الأهداف التي يضعها الطالب سعياً إلى تحقيقها في المستقبل لتحسين حالته من الحسن إلى الأفضل.

- وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان مستوى الطموح المعد من طرف (معوض وعبد العظيم 2005).

6/ الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الجانب النظري لاحظنا وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح، نذكر منها:

1/6-الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي:

1/1/6-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (2004),Haverne: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مستوى التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات مثل الجنس ومستوى التعليم وبلغ عدد أفراد العينة (200) طالب وطالبة الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة وقد أظهرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة سنة الأولى والسنة الأخيرة من حيث مستوى التفكير الإيجابي والسلبي بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير حسب النوع لصالح الذكور حيث اظهروا مستوى أفضل في التفكير (Haverne,2004,P55).

2-دراسة(2004),Edmeands: هدفت الدراسة إلى معرفة نمط التفكير الإيجابي ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الأمريكية، بلغت عينة الدراسة على (75) طالبا و(105) طالبة ، و توصلت الدراسة إلى نسبة من الطلبة ذكور وإناث قد ظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير حسب النوع (محمد جبر، 2013، ص:121).

3-دراسة (Lightsey,1994): ناقشت هذه الدراسة تساؤل الآتي: هل الأفكار الأوتوماتيكية الإيجابية (Pats) و اتصالها بالأحداث السلبية تنبئ باحتمالية حدوث إما الاكتئاب أو الشعور بالسعادة؟؟، وتم تجميع البيانات الكاملة من التطبيق على عينة قدرها(152) طالبا وأظهرت النتائج أن الأفكار الإيجابية منبئة بالشعور بالسعادة والأفكار الإيجابية المتعلقة باستحقاق وجدارة الذات ارتبطت بالأحداث السلبية للتنبؤ بالاكتئاب وأن المستويات المرتفعة من الأفكار الإيجابية ارتبطت بأقل نسب من الاكتئاب **(Lightsey,Owen Richard,Jr,1994).**

2/1/6-الدراسات العربية:

4-دراسة على توكي(2012): التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق، استهدف البحث إعداد صورة مختصرة لمقياس(ابراهيم عبد الستار2010)، كذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي للطلبة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع و العمر و التخصص، تكونت العينة من(110) طالبا و طالبة و كانت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير ايجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير التخصص.

5-دراسة غانم زياد بركات(2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية ، واختار الباحث عينة مكونة من(200) طالبا وطالبة جامعيين، من جامعة القدس بفلسطين، وتوصلت النتائج إن نسبة (40.5%) من أفراد الدراسة أظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي منهم ما بنسبة (40%) من الذكور و(16.5%) من الإناث ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين على مقياس التفكير الإيجابي لصالح الإناث.

6 -دراسة عبد المرید قاسم(2009): بعنوان " أبعاد التفكير الإيجابي في مصر دراسة علمية ،حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد التفكير لدى المصريين، من خلال التعرف على البنية المعرفية لمقياس التفكير لـ(عبد الستار إبراهيم 2010)، تكونت العينة من (101) مفحوص من الجنسين استخدم مقياس(ابراهيم عبدالستار2010) و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :وجود

مستوى عال في التفكير الإيجابي لدى المفحوصين حيث ساهمت ثلاثة عوامل رئيسية في (58%) وهي (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، ثم المسؤولية الشخصية، وأخيرا الذكاء الوجداني)، ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور.

7-دراسة إكرام عبد العظيم أحمد محمود(2017): بعنوان «التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة العاديين وذوي كف البصر، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وكل من الطموح والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري من الجنسين، شملت العينة على (247) طالبا وطالبة من الأسوياء، و (67) طالبا وطالبة من المعاقين بصريا، تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي من إعداد (أحمد مُجَّد صالح 2013)، وقامت الباحثة بتصميم مقياس مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي، وكانت أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة دالة بين التفكير الإيجابي من ناحية مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين الأسوياء، و ذوي الكف البصري من الجنسين، كما استطاع التفكير الإيجابي التنبؤ بكل من ارتفاع مستوى الطموح، والارتفاع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري والأسوياء من الجنسين بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور مقارنة مع الإناث على مقياس التفكير الإيجابي، ومستوى الطموح، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح الأسوياء مقارنة بذوي الكف البصري في كل من التفكير الإيجابي، والإنجاز الأكاديمي.

8-دراسة زهراء سمير رضى وآخرون(2018):هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة القادسية، حيث شملت العينة على (100) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتكونت أداة الدراسة على تبني مقياس (حسام مُجَّد منشد 2013)، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتميزون بمستوى عالي من التفكير الإيجابي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى التفكير الإيجابي، و أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود فروق بين طلبة مرحلة الثانية والرابعة في مستوى التفكير الإيجابي.

2/6-الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح:

1/2/6-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (1988)Terry Watkinson: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي ومعرفة أهمية المادة الدراسية وفق متغير الجنس والتحصيل الدراسي، و شملت العينة على (280) طالبا وطالبة من مدرسة الثانوية في ولاية كاليفورنيا، و أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح يرتبط إيجابيا بالتحصيل الدراسي ، كما أظهرت الدراسة أن الطالبات يتفوقن على الطلاب في ذلك.

2-دراسة (1993) Mahesh : بعنوان "العلاقة بين مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى طالبات الجامعة"، وتكونت عينة الدراسة على (03) مجموعات ،كل مجموعة تتألف من (30) طالبة وتم توزيعهم على مجموعات وفقا لمستوى طموحهم، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية في بعض سمات الشخصية مثل قوة التحمل ، النظام ، والتعاطف وتقبل الآخر، حيث أن طالبات ذات الطموح المرتفع قد عبرن عن هذه السمات بشكل أكثر إيجابية من أقرانهم من ذوي الطموح المنخفض.

3-دراسة (1989) Worrall : هدفت الدراسة التعرف على القيمة النظرية والتجريبية لمستوى الطموح الأكاديمي في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي وظاهرة التسرب، ولتحقيق هدف الدراسة اختبرت عينة عشوائية من الصفوف الرابعة من إحدى كليات الأدب لجامعة (Lawa) الأمريكية بلغت العينة (421) طالبا. استخدم استفتاء يتكون من خمسة أسئلة لقياس مستوى الطموح حيث يجب عنها الطلبة تحريرا، وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والأداء الأكاديمي يعطي دعما قويا للافتراض الخاص المتعلق بالبعد الواقعي وغير الواقعي، فالطالب يحمل طموحات قريبة من أدائه السابق، والذي يؤمن به لن يحقق بعد إجهاد نفسه في حدود إمكاناته يكون ناجحا في الحصول على درجات أعلى، إن النتائج توفر دعما لنجاح مستوى الطموح في التنبؤ بالأداء الأكاديمي وأهمية مستوى الطموح بوصفه أداة تطبيقية للاختبار

2/2/6-الدراسات العربية:

4-دراسة كاميليا عبد الفتاح(1972): بعنوان "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح»واستهدفت الدراسة الموازنة بين الطالبات والطلاب في مستوى الطموح، وشملت عينة الدراسة على

(226) طالبا وطالبة في الجامعة، وتوصلت من خلالها إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى بكثير من مستوى الطموح لدى الإناث .

5-دراسة فايز الأسود(2009): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في تنمية مستوى الطموح لدى طلابها نحو التفوق من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكونت العينة من (272) طالبا وطالبة من جامعتي الأزهر والقدس المفتوحة بغزة، حيث تم استخدام مقياس من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى، وجود فروق دالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية مستوى الطموح تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

6-دراسة أحمد محمد(1988): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، وشملت العينة على (200) طالبا وطالبة من الدبلوم العام والخاص في التربية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الناقد، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور و الإناث كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين التخصصات العلمية والأدبية، وكانت لصالح التخصصات العلمية.

7-دراسة الدوري(1980): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في العراق ، و ذلك عن طريق معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني مع بعض المتغيرات ، كالجنس والمستوى الاجتماعي، وتكونت العينة على (240) طالبا، و (240) طالبة من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية ، استخدم مقياس قشقوش (1975) لمستوى الطموح الأكاديمي المهني ،حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور ، و عدم وجود فروق في مستوى الأكاديمي بين الطلاب والطالبات ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح المهني لصالح الذكور.

8-دراسة حميدة بودالي (2013): كانت بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج" هدفت الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح والتعرف على الدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والتفكير الإبداعي، تم تطبيق مقياس على عينة قوامها (120) طالبا و طالبة بقسم علم النفس بجامعة الجزائر، حيث أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في القدرة على التفكير الإبداعي.

7/ التعليق على جميع الدراسات السابقة:

1/7-من حيث الموضوع:

تشابهت جل الدراسات من حيث مواضيعها بالنسبة لمتغير التفكير الإيجابي ،فمنها من كان موضوعها تحت عنوان التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة مثل دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2013)، ودراسة حسين رشدي حسين (2017)، ودراسة عبد الله العنزي (2016)، ودراسة زياد بركات (2006)، ودراسة منتهى مطرش ودريد سوزان (2013). أما مستوى الطموح فاختلقت بعض الشيء فمنهم من تطرق إلى دراسة مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح كما جاءت في دراسة زياد بركات (2009)، ودراسة التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الطموح كما في دراسة حميدة بودالي والعياشي بن مرزوق (2016)، ودراسة الداھري بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (2001).

2/7-من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات في أهدافها، فبعضها هدفت إلى التعرف على جوانب التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة مثل تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة كدراسة جسين رشدي رؤوف حسين غالب (1017)، ودراسة عفراء ابراهيم العبيدي بعنوان التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي (2013)، ودراسة صالح الرقيب (2008)، بعنوان أسس التفكير وتطبيقاته اتجاه

الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، ودراسة عبد الهادي العنزي (2016) بعنوان: أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ودراسة زهراء سمير وزهراء فيصل وزهراء حسين (2013) بعنوان: التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى) ومستوى الدراسي، أما في دراسة عيشة علة ونعيمة بوزاد (2016) بعنوان: التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين استهدفت مستوى التفكير الإيجابي و متغير النوع.

أما بالنسبة للطموح فهذفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة مثل دراسة توفيق مُجد وتوفيق شبير (2005)، التي هدفت إلى التحقق من مستوى الطموح وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلاب الجامعة الإسلامية ، وهذا لشرح العلاقة بين طموح الطلاب ومستوى اقتصاده بالإضافة إلى شرح العلاقة بين مستوى الطموح والبعض الآخر الأصناف الديمغرافية، ودراسة الدكتور زيا بركات (2009)، والتي هدفت إلى التعرف إلى علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغير الجنس، والتخصص والتحصيل الأكاديمي، ودراسة الدكتور محي الدين صادق (2007)، والتي هدفت إلى قياس مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك والكشف عن العلاقة الموجودة بينهما.

أما في دراستنا الحالية فهذفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

3/7- من حيث أدوات الدراسة والمنهج:

تشابهت كل الدراسات في إتباع نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، واتبعنا أيضا في دراستها على نفس الأداة وهو الاستبيان، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية والتي استخدمنا فيها المنهج الوصفي وقمنا باستعمال الاستبيان كأداة للقياس.

4/7- من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات والبحوث أن هناك ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي، كما استطاع التفكير الإيجابي أن يتنبأ بارتفاع مستوى الطموح كما في

دراسة إكرام عبد العظيم أحمد محمود، أما في دراسة زهراء سمير رضى وآخرون توصلت إلى أن مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى الطلاب، و عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى التفكير الإيجابي، و أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود فروق بين طلبة مرحلة الثانية والرابعة في مستوى التفكير الإيجابي. أما في دراسة حميدة بودالي، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والقدرة على التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في القدرة على التفكير الإبداعي.

الخلاصة:

من خلال التطرق سابقا إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، بالإضافة إلى هذا وضحنا أهمية الدراسة وأهدافها، والقيام بتعريف مصطلحات الدراسة وتعريفها الإجرائية، من أجل وضع القارئ على صورة مثالية للموضوع، ثم تناولنا الدراسات السابقة والتعقيب عليها، بعد هذه الخطوات سنقوم في الفصل الذي يليه بالتطرق بالتفصيل إلى متغيرات الدراسة الأساسية.

الفصل الثاني: التفكير الإيجابي.

تمهيد.

١ / تعريف التفكير الإيجابي.

٢ / لمحة تاريخية عن التفكير الإيجابي.

٣ / النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي.

٤ / أهمية التفكير الإيجابي.

٥ / فوائد التفكير الإيجابي.

٦ / سمات الشخصية الإيجابية.

٧ / العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي.

٨ / الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الإيجابي.

الخلاصة.

تمهيد:

الاجيائية هي بداية الطريق النجاح فحين يفكر الشخص بطريقة إيجابية، فإنه في الواقع يبرمج عقله ليفكر ايجابيا، والتفكير الايجابي يؤدي إلى الأعمال الايجابية، في معظم شؤون الحياة سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التفكير الإيجابي من خلال تعريفه ولحمة تاريخية عنه بالإضافة إلى أهميته وأهم النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي، ثم التطرق إلى فوائده سمات الشخصية الايجابية، وإلى عوامل المؤثرة وأهم الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الإيجابي.

1/ تعريف التفكير الإيجابي:

1/1- التفكير لغة: فكر في الأمر، يفكر تفكيراً، أي شغل عقله فيه ورتب بعض ما يعلمه ليصل به إلى مجهول ، والتفكير يعني :إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.

2/1- التفكير اصطلاحاً: لم يكتف علماء التفكير بإعطاء تعريف واحد للتفكير فلقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للتفكير وهذا لأهمية البالغة للموضوع ،يقول Edward Debono أحد أشهر الخبراء في علم التفكير بأنه لا يوجد هناك تعريف واحد مرض للتفكير، لأن معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير، أو عند مستوى آخر، وتعريف التفكير الذي اعتمده في كتابه : "هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما"، و يعرف التفكير بوصفه "مهارة بأنه المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل" (Edward Debono ,1981,P ;41)

بالنسبة للإيجابية هي : المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات ، وهي أسلوب متكامل في الحياة ، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات و يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، وأن تظن خيراً في الآخرين ، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة.

وأما باعتبار التركيب فنقول Vera Beaver : التفكير الإيجابي هو: الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي . أما Scott W فيذهب قائلاً بأنه هو قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية (Vera Beaver,2011,P ;12).

أما بكار سارة فتعرفه على أنه: حالة مزاجية إيجابية ينقلها الفرد عن نفسه للآخرين من خلال تصرفاته اتجاه الأشخاص والأحداث التي تدور من حوله، وكذلك نظرتة للأمور و تفسيرها بطريقة أكثر إيجابية دون مراعاة الجانب السلبي فيها، ويعرف بأنه: التفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، والنظر إلى الأشياء الجيدة والمشرقة في الحياة (سارة بكار، 2013، ص:45).

يعرف الفقي إبراهيم (2006) التفكير الإيجابي بأنه توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من قناعات عقلية واستخدام استراتيجيات القيادة التي تزيد الفرد من إمداده بالثقة والسيطرة وإدارة العمليات التفكير لديه، أما هنادي زحلو (2009) فيعرف التفكير على أنه هو أحد فنون التعامل بما هو متاح من أدوات وقدرات ووسائل للحصول على أفضل النتائج، وطريقة التفكير تمكنه من التعامل بشكل أمثل مع ما يواجهه من صعوبات ومواقف في الحياة (علاء عبد الرحمان 2013، ص:12).

2/ لمحة تاريخية حول التفكير الإيجابي :

يعد Norman Bell أول من أرسى المفاهيم الحديثة للتفكير الإيجابي وقد كان أول من تنبأ بقوة التفكير الإيجابي وبقدرته على قلب المواقف السلبية، وقد كان عنده ارتباط وثيق بمفهوم الإيمان إذ أن الإيمان يجعل من كل شيء ممكن، فالإيمان بالله صاحب القوة العظمى وهو مصدر الرئيسي للتفكير الإيجابي. وهذا ما دعى به Martin Siegman إذ أن الفرد يحمل بداخله القوة والضعف وبهما تتحدد حياته. في حين أكدت Chile Taylor في كتابها التصورات الإيجابية أن ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات هو نزعتة القوية للتفكير الإيجابي خصوصا الأصحاء. فملكات العقل تعد وسيلة للتفكير الإيجابي (Carr, 2004, p: 77).

3/ النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

1/3- نظرية فرويد (Freud): يرى فرويد أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة و أن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية التي لها ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد و التمسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية والداخلية، فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته

حوادث تجعله معرض للعقد النفسية أي الفرد الذي حقق إشباع كاف فإنه يكون متفائل بدرجة كبيرة جدا، أما إذا أحبطت اللذة الفمية فإن هذه الشخصية ستتسم بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل و التناقض الوجداني.

2/3- نظرية ألبرت أليس (Albert Alice): اعتمدت هذه النظرية على فكرة أن الناس يتحكمون في أقدارهم بم يحملون من قيم ومعتقدات ويتصرفون بموجبها، مفترضين بأنهم سيصبحون مضطربين لأنهم يتصرفون على نحو غير مميز طبقا لأفكارهم الزائفة (فايد حسين علي، 2001، ص: 354).

ومن الجانب النفسي حيث تأثر أليس بأفكار Albert Alfred 1937 و كذلك تأثر بأفكار Hornée تأثيرا كبيرا فيما يتعلق بالأفكار اللاعقلانية التي تقود إلى الحوار والحديث الداخلي الانهزامي والذي يتكون من خلال العبارات الذاتية السلبية للفرد (أبو زيد مدحت، 2003، ص: 237).

يرى Alice أن هناك ترابط بين العاطفة (المشاعر) والعقل (التفكير) والسلوك ويركز على أن البشر يفكرون ويتصرفون بشكل متزامن وهم نادرا ما يشعرون بدون أن يفكروا لأن المشاعر تستثار عن طريق إدراك موقف معين كما يقول: عندما ينفعل الإنسان فإنه يفكر ويتصرف وحين يتصرف فإنه يفكر وينفعل وحين يفكر فإنه ينفعل ويتصرف وهناك العديد من الافتراضات النظرية التي وضعها أليس لوصف طبيعة الإنسان :

1- الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه إيجابيا، وحين يفكر ويتصرف بطريقة إيجابية إيجابية و عقلانية فإنه سيشعر بالسعادة والكفاءة.

2- يجب مجابهة الافكار والانفعالات السلبية المهتدة للذات عن طريق تنظيم الأدوار والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيًا وإيجابيًا (عبد الله جبر، 2012، ص: 165).

وقد أشار Alice إلى أن الإنسان يمتلك ميولات غريزية طبيعية اتجاه العادات، والمتعة والحرية والمزاج المقترنة بالتفكير الإيجابي، و أن الإنسان لديه ميولا قويا على أن جميع أموره تسير بشكل أفضل، وأنه جاهز ليوم نفسه و الآخرين والعالم عندما لا يحصل على ما يريده (غولي و العكيلي، 2012، ص: 13)، وكذلك فإن الانسان يصل بفكره بطريقة إنسانية (عاطفية) حول حياته حتى

يتعلم ،وبعد جهد جهيد عليه أن يفكر بطريقه ايجابية لذا صاغ مثال :نظرية الشخصية الإيجابية التي تنطوي على مفاهيم هي :

•**الاستعدادات البيولوجية:** يقول Maslow & Roger أن الإنسان يولد وهو يتمتع بميولات قوية لتطوير نفسه وتحقيق ذاته، ولكن لديه أيضا استعداد قوي ليكون غير منطقي وسلبي في تفكيره وهذا ما يسبب تهديدا للذات ومن جهة ثانية يفكر حول ما يفكر الناس اتجاهه (ما وراء المعرفة ، ما وراء التفكير)،و هم يتعلمون من أخطائهم (عبد الله جبر،2012،ص:166).

•**التأثير الحضاري:** يميل الناس فطريا في أن يخضعوا للتأثيرات ،وخاصة من جانب البيئة الثقافية للفرد و محيطه الاجتماعي وعلى الرغم من الاختلاف بين الأفراد في هذا التأثير فإن البشر يتعرضون لعدم منطقية التفكير بالخضوع لتعاليم الأسرة وتوجيهات المجتمع وعاداته.

•**قوة التفكير الايجابي:** إن التغيير الجوهرى في الجوانب المعرفية هو الأساس في إحداث تغيرات مهمة في الجوانب الانفعالية والسلوكية للفرد ، أما إحداث تغيير في الانفعالات والسلوكيات فلن يؤدي إلى تغيرات جوهرية، في التفكير أو الجوانب المعرفية لأن الإنسان يتصف بالتفكير والحوار الذاتي الذي يميزه عن غيره من الكائنات ،ومن هنا يستعمل الإنسان التفكير الإيجابي بدل الأفكار السلبية حتى يحدث تغيير عميق في شخصيته(عبد الله جبر،2012،ص:167).

3/3-نظرية أرون بيك(Aron Beck): ظهرت هذه النظرية على حقيقة مفادها أن لكل فرد أفكار وتوقعات و افتراضات على الذات وعن الآخرين وعن العالم المحيط به، وهي تشكل في جملتها الفلسفة الأساسية للشخص في الحياة. ويركز Beck على دور العمليات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك ،حين تتحد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة عن طريق كيفية إدراكه وتفسيره والمعنى الذي يعطيه لحدث ما ،فإن الكثير من الاستجابات الوجدانية والسلوكية والاضطرابات النفسية تعتمد على حد بعيد عن المعتقدات الفكرية الخاطئة حيث يشكلها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به ،ومن ثم يجب أن يعتمد على سياسة تغيير الأفكار السلبية بأخرى أكثر إيجابية، عن طريق إعادة تشكيل مدركاته حتى يتسنى له تغيير سلوكه (أبو سعد مصطفى،2011،ص:143).

وأشار Beak إلى إن التفكير الإيجابي يساعد على إعادة صياغة المشكلة ، فالمشكلة إذا لم يتحرك الفرد لحلها ، فتبقى داخل نفسه حتى ينطلق هو إلى الآخرين مما يتيح الفرصة لتعديل هذه الأفكار و استبدالها ، وتقديم الأسلوب الأنسب لتصحيح نمط التفكير بشكل أكثر واقعية وإيجابية (أبو سعد مصطفى، 2011 ، ص:144).

4/3- النظرية الانسانية: من أهم رواد هذا الاتجاه نجد Rogers & Maslow ، حيث يؤكدون على أن الطبيعة الإنسانية طبيعية إيجابية ، تسعى للنمو ، فالإنسان يولد وهو مزود بالحب والارتقاء ، ولديه القوة لتوجيه حياته وتحقيق الأمن والسعادة (مطرش دريد سوزان، 2014، ص:120).

4 / أهمية التفكير الإيجابي:

يسعى الإنسان مهما كان عمره ، ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة ، والرفاهية ، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ، ولذلك يحاول جاهدا أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية ، وأن يدفع عن نفسه الضرر والمفاسد ، وإن مما يمكن للإنسان الوصول إلى مراده عليه أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة ، وأن يدرّب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته ، والتي تضع جهودها في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته (قاسم عبد المرید، 2010، ص:733).

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك.

وللاتجاه العقلي الإيجابي ارتباط وثيق بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة الإنسانية وإلى تكوين حياته وحياة مليئة بالسعادة والنجاح مهما كان عمره و الزمان و المكان الذي يعيش فيه وان التفكير بطريقه صحيحة سوف يقضي على تحويل حياتك كلها (الرقيب بن صالح، 2008، ص:7).

كما أكد (Sielgman 2002) على أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تعد حصنا قويا وقائيا ضد الضغوط ونتائجها السلبية، كما أن لهذه الخصال دورا في تخطي الفشل وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي (الرقيب بن صالح، 2008، ص:8).

5/ فوائد التفكير الايجابي:

يذكر المؤلفون فوائد كثيرة للتفكير الايجابي منها:

- 1- تعزيز بيئة العمل من خلال الانفتاح والصدق والثقة والأداء العالي.
- 2- يبعث على التغيير والتحرك نحو بيئة عمل إيجابية.
- 3- الاعتماد على الواقع وهو العنصر الأقوى لحل المشكلات المستعصية.
- 4- تمكين الفرد من اختيار أهدافه المستقبلية.
- 5- التحفيز على الإبداع والابتكار.

6/ سمات الشخصية الايجابية:

6-1- السمات النفسية:

- 1- الاستبصار بالذات.
- 2- التكيف مع الواقع و فهمه ومحاولة تغييره.
- 3- القدرة على التحكم في الذات.
- 4- التمسك بالأمل في المواقف المحبطة.
- 5- الشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه وأسرته والمجتمع.
- 6- القدرة على العطاء من وقته وماله.

7- الثقة في النفس.

6-2- السمات العقلية:

1- الانفتاح على العالم.

2- القدرة على الإبداع والابتكار.

3- المرونة العقلية.

6-3- السمات السلوكية:

1- القدرة على التواصل مع الآخرين.

2- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية.

3- الحماس: يمتلك الشخص الإيجابي طاقة داخلية نشطة للعمل والعطاء والإنجاز.

4- المبادرة بالأعمال دون انتظار التوجيه والتشجيع

5- الإقدام والشجاعة.

6- النجاح في الحياة (الرقيب بن صالح، 2008، ص: 54).

7/ العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

هناك عدة عوامل تؤثر في التفكير بشكل عام، وعملية التفكير الإيجابي بشكل خاص لأن جميع المشاعر والمعتقدات والمعارف تبنى على أساس الأفكار الموجودة داخل العقل، سواء ما كان منها في الشعور أو اللاشعور الكامن داخليا وأهم هذه العوامل ما يلي:

1- النظرة الشاملة والتحرك بالمحيط الشامل.

2- الضبط بشكل عام والالتزام بالمشاركة في العمل، وال ضبط الداخلي بالخصوص.

- 3- البنية الدماغية وطبيعة الجينات الوراثية في هذه البنى العقلية.
- 4- الانتباه والممارسة الواعية وتشجيع الاكتشاف.
- 5- التنشئة الاجتماعية والأسرية ومستوى البيئة الثقافية في المحيط.
- 6- استخدام المهارات الذاتية في إعادة التنظيم الاستراتيجي للتفكير.
- 7- قدرة الفرد على الاستيعاب اللفظي و تنظيم الأفكار و التنظيم الإدراكي.
- 8- تطوير المهارات ثانوية لمهارة التفكير الإيجابي واستغلال الجهد المبذول في عملية التفكير الإيجابي (غانم زياد بركات، 2005، ص:85).

8/ الاستراتيجيات المستخدمة في التفكير الإيجابي:

1/8- استراتيجيات التحدث الذاتي: يرى المحارب ناصر إبراهيم (2000) أن للحوار الداخلي أهمية كبيرة في تعديل السلوك والأفكار وتشير Breshia Mike أنه: قد ظهر في الآونة الأخيرة العديد من البرامج التي تساهم في رفع كفاءة الأفراد، كاستخدام هذه الاستراتيجيات، وقد درجت تحت عناوين مختلفة منها برامج القوة الداخلية، والتي من خلالها يشعر الفرد بالسعادة ويشير الفقي إبراهيم (2005) إلى استراتيجيات التحدث الذاتي تعبر عن الحوارات العقلية.

كما يشير مجدي حبيب أن استراتيجيات المقارنة، تتطلب الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والظواهر والعلاقات، ويضيف دريب جابر (2005) بأنه عندما نطلب من الطلبة أن يقارنوا فإننا بذلك نطلب منهم الالتفات إلى خصائص محددة لأوجه المقارنة، ونلفت الانتباه إلى ضرورة زيادة حدة التميزات، وتعلم الوعي الحيوي بمواطن التشابه ومواطن الاختلاف، وهذا يزيد من قاعدة البيانات التي تستخدم لإصدار الأحكام.

2/8- حل مشكلة: إن حل المشكلات نوع من أنواع التفكير الذي يتطلب مهارة ويمكن للفرد تعلمه، ويستطيع الأفراد أن يحسنوه عن طريق الممارسة، وهذا يمكن تدريسه في المدارس ولكي يتم

ذلك فإن المعلمون يعرضون مشكلة على الطلبة ويوجهون انتباههم إلى طريقة التفكير في حل المشكلة بدل التركيز على مادته، بحيث يستخدمون رغبة الطلبة في الاكتشاف وتنمية التخمينات أو الفروض التي تتعلق بالحلول واختبار تقويم النتائج.

3/8- اتخاذ القرار: يرى حسين حسان أحمد (2005) أنه القدرة على التفاعل مع الموقف الحالي و رؤيته بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار سليم. وهناك متطلبات قبلية لتعلم مهارة اتخاذ القرار تتمثل في: (القدرة على التخيل القدرة على الربط، القدرة على الاستنتاج والقدرة على حل المشكلات، القدرة على جمع المعلومات) (الخوالي منال علي، 2014، ص: 206).

4/8- استراتيجية التخيل: يرى Hodgson & Rachman(1979) أنه كلما زاد تكرار ممارسة هذا التخيل زادت معه سيطرة الفرد على جوانب المواقف الضاغطة لأنه يكون أكثر خبرة من السابق ويضيف حسين (2003) أن تطبيق مهارة التخيل، تتمثل في استخدام الخيال والصور العقلية لتوسيع المدارك وأساس التخيل الناجح، وهو أن تضيف أكبر قدر ممكن من العاطفة إلى الصورة ثم نقوم برغبة داخلية عميقة، استمرار في تخيل الصورة مرارا وتكرارا، لأن أفكارنا ومعتقداتنا تشكلت من خلال التفكير والعاطفة فالأفكار الجديدة هي مبرمجة من خلال التكرار والتخيل، و تصبح الافكار والمعتقدات هي المسيطرة على سلوكياتنا (Govitall Robert, 2005, P: 67)

5/8- استراتيجية النمذجة: وتفيد هذه الاستراتيجية في اكتساب سلوكيات جديدة، وأيضا في تقليل أو زيادة بعض السلوكيات الموجودة لدى الفرد، ومن الأنواع الشائعة للنمذجة:

- النمذجة الحية حيث يقوم النموذج بالأداء أثناء وجود المدرب.
- النمذجة من خلال المشاركة حيث يقوم النموذج بالأداء أمام المتدرب ويقوم بمراقبة النموذج، ثم يقوم بتأدية نفس الأداء بمساعدة النموذج (الخوالي منال علي، 2014، ص: 207).

ذكرت سهام يوسف (2007) أن بعض المفكرين قد صنفوا التفكير على أساس الأزواج المتناظرة وهي: التفكير التباعدي والتفكير التقاربي، والتفكير الاستقرائي والتفكير الاستنباطي،

والتفكير القائم و التفكير الناقد والتفكير العلمي ،أي القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات بطريقة علمية من خلال التفكير المنظم والممنهج(سهام يوسف،2007،ص:27).

• النمذجة المصورة حيث يشاهد المتدرب النموذج وهو يقوم بالأداء من خلال وسائل إيضاحية مثل الأفلام.

الخلاصة:

نستطيع القول بأنه يمكن لأي شخص أن يصبح إيجابي في الظروف العادية ،ولكن التحدي الكبير يكمن في مواجهة الفرد وخاصة الطالب الجامعي لهاته الظروف والمواقف ،فهو عبارة عن إدراكات دقيقة يوجهها نحو نفسه ونحو الآخرين ونحو المستقبل، أي هو مجمل ردود الأفعال اتجاه المواقف المختلفة ،بحيث تظهر من خلال الكفاءة في الإنجاز واكتساب الخبرات الجديدة والاستمتاع بالحياة، ويساعد على تقوية الثقة في نفسه.

الفصل الثالث: مستوى الطموح.

تمهيد.

- ١ / تعريف مستوى الطموح.
- ٢ / لمحة تاريخية عن مستوى الطموح.
- ٣ / النظريات المفسرة لمستوى الطموح.
- ٤ / أنواع مستوى الطموح.
- ٥ / الجوانب مستوى الطموح.
- ٦ / طبيعة مستوى الطموح.
- ٧ / خصائص الفرد الطموح.
- ٨ / العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
- ٩ / الأساليب قياس مستوى الطموح.

الخلاصة.

تمهيد:

يعد مستوى الطموح من أهم العوامل التي تؤثر على حياة الطالب الجامعي ، بحيث يؤثر على مستوى السلوكيات والانفعالات وردود الأفعال ، كما أنه يعد المؤشر على تحديد مدى قدراتهم وإنجازاتهم. من خلال الفصل الآتي سنقوم بعرض تعريف مستوى الطموح ولحمة تاريخية عنه ، وأهم النظريات المفسرة له ، مع ذكر أهم أنواعه وجوانبه وطبيعته، بالإضافة إلى خصائص الفرد الطموح، وأهم العوامل و الوسائل التي تتم قياسه.

1/ تعريف مستوى الطموح :

1/1-الطموح لغة: جاء في معجم الطلاب أن مصدره طمح ،يطمح طموحا، أي النظر إلى البعيد، و الطموح: كلمة تعني مرتفع أي شامخ ويعني السعي للأهداف (يوسف شكري،2011،ص:17).

2/1-الطموح اصطلاحا: هوبي (1930)، Hoppe، يعرفه على أنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما يُتَظَر منه القيام به في مهمة معينة(عبد الفتاح،1984،ص:10).

يعرفه فرانك (1935)، Frank، : بأنه مستوى الأداء المثالي الذي يتوقعه الفرد شريطة أن يصل إليه في عمل مألوف لديه (حسان شفيق،1994،ص:11) .

ويعرفه دوتش (1954)، Douth، : بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، وهو مفهوم يكون له معني أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة (خليل بيومي،1984،ص:15).

وتعرفه كاميليا عبد الفتاح (1984) بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين ويتفق مع التكوين النفسي للفرد ، وإطاره المرجعي و يتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها(كاميليا عبد الفتاح ،1984،ص:14) .

ويعرفه لندري و ارنسون (1980) Lindzey & Aronson : بأنه مدى صعوبة تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الفرد ، ويرى أن لمفهوم مستوى الطموح مغزى أو دلالة تكمن في معرفة الفرد لتلك الصعوبة التي عن طريقها تتحقق الأهداف الممكنة (جليل وديع، 1989، ص:33).

2/ لمحة تاريخية عن مستوى الطموح:

ظهر المصطلح الألماني في الدراسات النفسية مع بداية العقد الرابع من القرن العشرين بظهور الدراسات التي قام بها ليفين وتلاميذه (1929) في مجال الدافعية وقد ترجم فيما بعد ذلك إلى الإنجليزية بمعنى (LEVEL OF ASPIRATION) أي مستوى الطموح (قشقوش وآخرون 1975، ص:19).

ولقد كانت أول صياغة لمصطلح مستوى الطموح على يد Demo وذلك في الدراسات التجريبية عن النجاح والفشل والتعويض والصراع (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص:9).

ويذكر ليفن أن Hope يعتبر أول من تناول مستوي الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر ، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (سليمان سناء، 1984، ص:12).

3/ النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1/3- نظرية أدلر (Adler): يعتبر أدلر بأن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهداف يسعى إلى تحقيقها ، واضعا في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة ، هدفا من أهداف الحياة التي يعيشها الفرد داخل إطاره الاجتماعي وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه وتحدد الأهداف التي يحاول أن يحققها من خلال قدرته وتخطيطه لأعماله وتوجيهه لها ، وقد استخدم أدلر عدة مفاهيم منها :

1- الذات الخلاقة : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار وتوظيف المعطيات ليصنع منها الفرد شيئا يطمح إليه.

2- الكفاح في سبيل التفوق.

3- أسلوب الحياة ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

4- الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية. والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته وقدراته لتحقيقها ، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (محمود جابر، 1992، ص: 69).

2/3- نظرية كيرت ليفين (Keart Levin): تعرف نظرية ليفين بنظرية المجال ، حيث يعتبر كل ما يحيط بالفرد مجالا حيويًا يؤثر في عملية التعليم وذكر ليفين أن هناك أربعة أنواع من التعلم :

1- اكتساب الخبرات المعرفية ، وهذه تؤثر في المجال المعرفي للفرد.

2- الميول والاتجاهات ، وهذه تؤثر في الدوافع والاتجاهات بالنسبة للفرد .

3- اكتساب صفات الجماعة الحضارية ، وهذه تؤثر في علاقاته وانتمائه لمجاله الاجتماعي.

4- تعلم المهارات والحركات الإرادية ويعني تغيير في العالم المادي (عطية عادل إبراهيم 1995، ص: 48).

3/3- نظرية القيمة الذاتية للهدف: هذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق :

1- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

2- كما أن لديهم ميلا إلى جعل مستوى طموحهم يصل إلى ارتفاعات و حدود معينة.

3- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وترى Escalona والتي قدمت هذه النظرية بأن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح فبعض الناس يظهرون

خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا يخفض من مستوى القيمة الذاتية للهدف (الغريب رمزية، 1990، ص:328).

4/ أنواع مستوى الطموح:

هناك عدة أنواع مختلفة لمستوى الطموح لدى الأفراد فهي تختلف باختلاف الهدف الذي يسعى الذي ينشده الفرد من بين هذه الأنواع نذكر:

1/4-الطموح الفردي: هو الطموح الذي يتميز به الشخص الواحد، و يختلف طبقا لاختلاف أعمارهم ومجالات حياتهم المختلفة ، فالبعض لديه طموح اقتصادي وبعض الآخر لديه طموح سياسي أو حتى المهني والمدرسي والنفسي كذلك وغيرها من الأمور التي يطمح الفرد لتحقيقها.

2/4-الطموح الاجتماعي: هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعة والشعوب، فالشعوب المتقدمة لديها طموحات تختلف عن طموحات الشعوب الفقيرة ، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد(حامد سلام، 1998، ص:39).

5/ جوانب مستوى الطموح:

1/5-الجانب الأول: الأداء ، ويعني ذلك ، نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

2/5-الجانب الثاني : التوقع ، ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك .

3/5-الجانب الثالث : إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد، وهذه الجوانب الثلاثة هي ما يعرف بالطموح.

إن هذه الجوانب الثلاثة متكاملة تؤدي لأن يكون الفرد طموحا ، وبالتالي يحقق الفرد أفضل أداء متوقع منه، سواء كان هذا في العمل أو متعلق بالتحصيل الدراسي أو متعلق بالمجال المهني ، وحتى الجوانب الأسرية (شعبان عبد ربه، 2010، ص:59).

6/ طبيعة مستوى الطموح:

حددت كاميليا عبد الفتاح (1984) ثلاثة اعتبارات أساسية يمكن أن تصور طبيعة مستوى الطموح وهي:

1/6- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح هو أن بعض الأفراد لديهم ميل إلى تحديد أهدافهم في الحياة وتقديرها تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض. والمعروف أن لكل فرد تكوينه البيولوجي، وهو في نفس الوقت لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2/6- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير المواقف وتقويمها: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين وهما:

• **الأول:** التجارب الشخصية من نجاح وفشل، والتي يمر بها الفرد والتي تعمل على تموين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

• **الثاني:** أثر الظروف والقيم والأهداف و التقاليد و العادات والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح.

3/6- مستوى الطموح باعتباره سمة: لم يرد في الدراسات الشخصية لدى Gilford & Catel إلى ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته (كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص: 12).

7/ خصائص الفرد الطموح:

1- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض لتحقيق الهدف.

2- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو تحمل المسؤولية أو الفشل والمجهول.

3- تحمل الصعاب من أجل الوصول إلى الهدف والإيمان بأن المثابرة كفيلا للتغلب على الصعاب.

4- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق والكفاح وتحديد الأهداف (توفيق مُجد، 2005، ص: 32).

8/ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

1/8- النوع: هناك علاقة قوية ووثيقة بين متغير النوع وبين مستوى الطموح وهذا ما أكدته معظم الدراسات حيث توصلت إلى أن طبيعة مستوى الطموح تختلف من الذكور إلى الإناث فالذكور لديهم ميل عام لأن يكون مستوى طموحهم أعلى من الإناث وربما يرجع تفسير ذلك إلى الاختلاف بينهم في إدراك الأدوار لأن كل من الذكور والإناث يلعبون أدوارا مختلفة وبالتالي فإن طموحهم يتأثر بالأدوار المستقبلية التي سوف يأخذونها (حامد عبد السلام، 1998، ص: 39).

وقد أشار Nicola إلى أن طبيعة مستوى الطموح تختلف من الذكور عن الإناث، فالأولاد لديهم ميل عام للطموح أعلى من البنات ، وهذا الاختلاف قد يفسر إلى أنه اختلاف في إدراك الأدوار بالإضافة إلى تفضيل أدوار الراشدين لأن كلا من الذكور والإناث يؤدون أدوارا مختلفة كراشدين ، وعلى الأقل يتوقع منهم ذلك ، ولا يختلف الذكور والإناث فقط في مستوى طموحهم بل يختلفون في طبيعة الطموح ومراتبه ، وكذلك في الجوانب التي يغطيها ذلك المستوى فالذكور تتجه تطلعاتهم إلى المجالات المهنية والأكاديمية ، بينما الإناث يظهر مستوى الطموح الأسري هو الغالب لديهن يليه الطموح الأكاديمي ثم المهني ، ويشير ذلك إلى أن مستوى طموح الإناث قد انحصر في مجالات ثلاثة هي: الأسرة، والتعليم والعمل (إسماعيل أحمد، 1989، ص: 109-110).

2/8- الذكاء والقدرات العقلية: تلعب القدرات العقلية والذكاء دورا بارزا في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكده الأسود فايز (2003) حيث ذكر أن الطالب الذكي يعتمد إلى خفض مستوى طموحه إذا فشل في تحقيق أهدافه، لأنه وضع أهداف غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل

ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة ، و إسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف على حقيقة قدراته ولا يخفض من مستوى طموحه لتصبح أكثر واقعية.

كما تؤكد الغريب زمزية (1990) أن مستوى الطموح ودرجته تعتمد على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كلما كان باستطاعته تحقيق أهدافه، مهما كانت صعبة وخطيرة (الغريب زمزية،1990،ص:329).

3/8-الدوافع والحاجات: غالبا ما يتوقف مستوى الطموح على دوافع الفرد وحاجاته، فإن كان الفرد يسعى إلى تحقيق هدفه ولديه حافز قوي لذلك فإنه في الغالب سيصل مهما واجهته من صعوبات وعقبات، مما يجعل الفرد أكثر ثقة في نفسه وفي قدراته، وهناك عدة دراسات أجريت حول الموضوع حيث توصلوا إلى أنه كلما كان الدافع قويا فإن الفرد لديه القدرة على الاحتفاظ بقدر عالي من الطموح، ويؤكدون على أن النجاح كلما لازم الفرد كلما كان مستوى الطموح مرتفع في حين الإحباط والفشل المتكرر يؤدي إلى خفضه، بمعنى أن النجاح في الوصول إلى الهدف يعبر عن التناغم بين مستوى الطموح من جانب ودوافعه من جهة أخرى (شاكور جليل، 1989، ص:339).

4/8-خبرات النجاح والفشل: للنجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح فالأفراد يغيرون من مستوى طموحهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم لأول مرة والبعض الآخر يرفع من مستوى طموحه إثر الفشل الذي تعرض له أي قد يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل، وقد يخفضه عقب النجاح، وذلك عكس الاستجابات السابقة وتشير Herlock إلى أن تكرار خبرة الفشل عدة مرات في مواقف متشابهة عديدة تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى طموحه.

والفرد يشعر بالارتياح والثقة إذا حصل على النتائج المتوقعة ، أما إذا لم يحقق النجاح فإنه يشعر بالقصور في توقعاته ، حيث إن توقع النجاح له تأثير طيب في دفع مستوى الطموح فأیضا توقع الإخفاق له تأثير معوق على الفرد (أنور الشرفاوي، 1985، ص:66) .

5/8-الثواب والعقاب: يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح، فالتعزيز كثيرا ما يشكل دافعا إلى رفع مستوى طموحه، حيث إن شعور الطالب بحلاوة

النجاح يجعله يختار أهدافا أبعد وهذا الأثر ذو أهمية من عدة نواحي. أكدت Fills أن المديح اللفظي له أثر فعال في استقلال الأطفال ورفضهم للمساعدة مقارنة بالأطفال الذي لم يتلقوا المديح، حيث اعتبرت Fills أن هذه السلوكيات مؤشر على نمو مستوى الطموح لديهم (كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص: 15).

6/8-المستوى التعليمي والمهني للوالدين: أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وبين مستوى طموح أبنائهم ، وهذا ما أكدته دراسة Turner حيث توصل إلى أن تعليم الأب له تأثير كبير على مستوى طموح الأبناء، كما أن مستوى طموح الأبناء يرتفع عندما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفعا، وكذلك بالنسبة لمستوى الأم التعليمي، فقد أيدت نتائج الدراسة أن أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهم الأكاديمي مرتفع أيضا وكذلك بالنسبة للوضع المهني للأب والأم على مستوى طموح الأبناء فقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أنه كلما كان المستوى المهني للأب مرتفعا كلما أثر ذلك في رفع مستوى طموح الأبناء وكذلك الحال بالنسبة لوضع الأم المهني ، فكلما كان مستوى الأم المهني المرتفع يكون له تأثير على رفع مستوى طموح أبنائها(عبد ربه على شعبان، 2010، ص76).

9/ أساليب قياس مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف عما إذا كان لدى الفرد طموح أو لا وفي ما يلي إيجاز لأهم الأساليب:

1/9-الدراسات المعملية: تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة ويعرف الدرجة التي تحصل عليها في المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقعها في المحاولة الثانية وقد قام العديد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم "Levin"&"Sears"&"Fedtinger".

وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد مستويات الطموح لدى الفرد إذ نخبرنا عما يطمح في الوصول إليه، والبعض الآخر يضعون هذه أهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل.

وأشار أحمد راجح (1987) أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو أكثر انخفاضاً، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح من شأنه أن يرفع من مستوى طموحه أو انخفاضه (حنان حلي، 2000، ص:45)

2/9-دراسات الآمال studies of wishes: ذكر Cobb(1964) و Strang(1954) أن قياس الطموح عند الأفراد يصل إليه من خلال استبيان مفتوح يوزع على المفحوصين ويكون عبارة عن سؤال محدد وهو: ماهي الآمال التي تريد أن تحققها في المستقبل؟

إن دراسات الآمال تعد مؤشراً هاماً في تحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة المدى التي يطمح إليها الفرد وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد.

ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة الاجتماعية والشهرة والنجاح (أولغا قذلف، 2002، ص:74).

3/9-الدراسات التي تناولت المثاليات: أشار هيرلوك Herlock أن الدراسات الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستوى الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا الأساس بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون شكلها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة، أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضيئة فقد تكون سمات الشخصية والقدرات الفردية غير مؤهلة لهذا النجاح، مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس.

وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، فنحن ربما نرغب أن نكون شعراء وعلماء مشهورين، ولكن إذا كانت إمكانياتنا قليلة والفرص غير متكافئة فإننا نتخلى عن هذا الطموح دون

شعور بالمبالاة، لذلك لسنا مسؤولين عن توفر تلك الإمكانيات، وهذا يعني أنه لا يكفي أن تكون لدينا رغبة وميول اتجاه هدف معين دون توفر القدرة المناسبة لهذا الطموح (عبد الوهاب سيد عبد العظيم، 1992، ص:24).

الخلاصة:

يمكن القول بأن مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد، لأنه يعتبر مؤشر يوضح ويميز أسلوب تعامله مع الآخرين ومع نفسه والمجتمع، الذي يعيش فيه فهو يتأثر بنظرة الفرد للمستقبل، فالفرد الذي لديه نظرة واعية وتفكير لمستقبل زاهر فإن هذا يدفعه إلى العمل والنشاط والإقدام على الحياة، بينما الشخص الذي لديه نظرة سوداوية نحو المستقبل فإن ذلك يدفعه إلى الكسل والتراخي والهروب من الحياة، حيث أن توقع النجاح اللاحق له أثر طيب في تحديد ورسم مستوى الطموح بينما توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير سلبي مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح.

القسم الثاني

الجانب التطبيقي

(الدراسة الميدانية)

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد.

١ / منهج الدراسة.

٢ / حدود الدراسة.

٣ / مجتمع الدراسة.

٤ / الدراسة الاستطلاعية.

٥ / عينة الدراسة.

٦ / خطوات تطبيق أدوات الدراسة.

٧ / أدوات الدراسة.

٨ / الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

٩ / الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الخلاصة.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم الخطوات و الجوانب التي يجب على الباحثين أن تطبقها في دراساتهم من أجل تحليل و تدعيم الجانب النظري وتأكيدده .من خلال هذا الفصل سنقوم بتوضيح الخطوات الميدانية التي يتم إتباعها في معالجة الدراسة الحالية ، لذلك سنقوم بتحديد إجراءات الدراسة الميدانية بدأ بالمنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية والأدوات الدراسة المستخدمة المتمثلة في مقياسين التفكير الإيجابي ومقياس مستوى الطموح للتأكد من الخصائص السيكومترية من خلال حساب صدق وثبات الدراسة الاستطلاعية.

1/ منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة ويتحدد المنهج حسب طبيعة الدراسة والمنهج الملائم، فالدراسات التي تعتمد على معرفة العلاقة بين ظاهرة وأخرى والتعبير عنها بشكل كمي بالإضافة إلى تحديد العمليات والوصول إلى نتيجة معينة. فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظواهر وصفا دقيقا ويهدف كذلك تجهيز البيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة على تساؤلات محددة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث وذلك باستخدام الأدوات المناسبة(الأغا إبراهيم،2002،ص:75).

وهذا ما يتناسب مع أهداف دراسة الحالية التي سنعتمد على المنهج الوصفي من أجل التعرف على العلاقة القائمة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية ومعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة.

2/ حدود الدراسة:

1/2- الحدود المكانية:

شملت الدراسة جامعة غرداية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقمنا باختيار العينة بطريقة طبقية.

2/2- الحدود الزمانية:

ثم إجراء هذه الدراسة خلال موسم (2018/2019)، ابتداء من شهر فيفري 2019 إلى غاية شهر أفريل 2019.

3/ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة على مجموع طلبة سنة ثانية وثالثة و الأولى ماستر علم النفس ، ثم اختيار من كل مستوى مجموعة معينة أي بشكل طبقي. والذين يدرسون في جامعة غرداية قسم علم النفس خلال الموسم الدراسي (2018/2019)، و الذي يبلغ عددهم (378) طالبا وطالبة.

4/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي وهي عبارة عن دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية، فهي تعد من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأسية لأي بحث علمي، ويلجأ إليها للكشف عن الجو العام داخل المجتمع البحث، وتعتبر مرحلة تجريبية بقصد اختبار مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث وصلاحيته لقياس ما وضعت من أجل قياسه (أبو علام، 2006، ص:153).

- في دراستنا الحالية قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الطلبة، البالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي وقمنا بتوزيع استبيان التفكير الإيجابي، واستبيان مستوى الطموح ، لغرض حساب صدق وثبات لهذه المقاييس والأدوات.

الجدول رقم (01) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

العدد	الجنس	الرقم
10	ذكور	01
20	إناث	02
30	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن عدد الإناث بلغ (20) طالبة ويفوق عدد الذكور الذي بلغ (10) طلاب في الدراسة الاستطلاعية.

5/ عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية من كل مستوى أخذنا نسبة معينة ، حيث تألفت العينة من (378) طالبا وطالبة قمت باختيار العينة على شكل طبقات أي من كل مستوى أخذت مجموعة معينة بنسبة مئوية معينة ، بعد أخذ نسبة مئوية معينة حصلت على (115) طالبا وطالبة بحيث يمثلون مسح لمجتمع الدراسة كاملا، وتعرف العينة الطبقية بأنها عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبتها في ذلك المجتمع ويمكن أيضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية إذا كان البحث يستهدف المقارنة بينهما.

6/ خطوات تطبيق أدوات الدراسة:

تألف الجانب التطبيقي على مرحلتين وكانت كالتالي:

المرحلة الأولى: قمت بتوزيع (30) استبانا يخص التفكير الإيجابي ومستوى الطموح على عينة استطلاعية كان اختيارها عشوائيا، بعد أن قمت بجمع البيانات والتأكد من الإجابة عليها بطريقة صحيحة من طرف العينة.

المرحلة الثانية: قمت بتوزيع (115) استبانا وهو عدد عشوائي طبقي لعينة الدراسة، وتم تطبيقها بشكل جماعي، كل مستوى لوحده، وكان هذا التطبيق في حدود يومين ، في اليوم الأول طبقت على مستوى الأول وفي اليوم التالي طبقت على باقي أفراد العينة المراد دراستها، وذلك بعد أخذ إذن مجموعة من الأساتذة.

- وفي الأخير قمت باسترجاع (112) استبيان من بين (115) استبيان من الطلبة ، و كانت مستوفية للشروط الدراسة ، بحيث لم أجد صعوبة في التطبيق.

1/6- وصف العينة الأساسية للدراسة:

الجدول رقم (02) يمثل التوزيع الكلي للمجتمع الأصلي.

النسبة المئوية	العدد	المستوى الجامعي
48%	224	الثانية جامعي
37%	151	الثالثة جامعي
30%	103	أولى ماستر
115 طالبا وطالبة	378	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن عدد طلبة مستوى الثانية جامعي يفوق عددهم على عدد المستويات الأخرى حيث يقدر بنسبة (48%)، كما أن النسبة متفاوتة في كل مرحلة، حيث بلغت نسبة عدد الأفراد في المستوى الثالثة جامعي (37%) وبلغت نسبة الطلبة في المستوى الأخير حوالي (30%).

7 / أدوات الدراسة:

عملية اختيار أدوات القياس من أهم الخطوات البحث العلمي ولا بد أن تتفق مع أهداف البحث و بناء على المنهج المتبع من خلال هذه الدراسة الحالية قمت باستخدام الاستبيان، لأنه الأداة المناسبة في التعامل مع متغيرات الدراسة، لذلك قمت بتبني استبيانين للقياس، وهما مقياس التفكير الإيجابي ومقياس مستوى الطموح.

1/7- مقياس التفكير الإيجابي:

لغرض جمع البيانات والتحقق من أهداف الدراسة قمت بتبني مقياس مستوى التفكير الإيجابي للباحث (حسام منشد 2013)، كأداة موضوعية مقننة للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من الجامعيين ويتكون المقياس من (54) فقرة ويحتوي على خمسة أبعاد وهي:

الجدول رقم (03) يمثل الأبعاد الخمسة للتفكير الإيجابي.

عدد البنود	العبارات	الأبعاد
13	13,12,11,10-9,8,7, 6, 5, 4,3,2,1	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
12	25,24,23,22,21,20,19,18,17,16,15,14	المشاعر الإيجابية
12	37,36,35,34,33,32,31,30,29,28,27,26	مفهوم الذات الإيجابي
7	44,43,42,41,40,39,38	الرضا عن الحياة
10	54,53,52,51,50,49,48,47,46,45	المرونة الإيجابية

1/1/7-تصحيح المقياس:

حيث كان تدرج الاستبيان على النحو التالي: (أقل من 36% منخفضة جدا)، (من 36% إلى 52% منخفضة)، (من 52% إلى 68% متوسطة)، (من 68% إلى 84% مرتفعة)، (من 84% فأعلى مرتفعة جدا). ويوجب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تلائمها وهي كالتالي: تنطبق بدرجة كبيرة جدا، وتعطى الوزن (5)، وتنطبق بدرجة كبيرة، تعطى الوزن (4)، وتنطبق بدرجة متوسطة، وتعطى الوزن (3)، وتنطبق بدرجة قليلة، و تعطى الوزن (2)، و لا تنطبق علي، و تعطى الوزن (1).

2/1/7-صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري و والصدق البنائي ، ثم قام الباحثان منشد حسام وزميله بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وكانت الموافقة بنسبة (80%) ثم قاما بحساب معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات لكل فقرة من فقرات المقياس فكان معامل الارتباط مساويا (0.76) فأعلى، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

3/1/7-ثبات المقياس:

تم حساب تطبيق المقياس على عينة قوامها (400) طالب وطالبة ، و تم استخراج معامل الثبات و ذلك بطريقتين مختلفتين وهما:

- إعادة التطبيق: وذلك بعد فترة زمنية قدرها خمسة عشرة يوم من تطبيق الأول، و قد وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين متساوية ب(0.83).

- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكانت مساوية بـ (0.84) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبح الثبات مساويا بـ (0.91) مما يثبت أن جميع المعاملات لها دلالة إحصائية جيدة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات (علي المشيخي، 2009، ص: 169).

2/7- مقياس مستوى الطموح:

هو مقياس معد من طرف الباحث معوض وعبد العظيم (2005)، والذي يتكون من (36) فقرة موزعة على (4) أبعاد وهي:

الجدول رقم (04) يوضح الأبعاد الأربعة لمستوى الطموح.

عدد البنود	العبارات	الأبعاد
12	25,24,19,18,13,12,11,9,7,6	التفاؤل
10	36,17,16,14,10,8,4,3,2,1	المقدرة على وضع الأهداف
8	35,34,33,31,30,29,28,15	تقبل الجديد
6	27,23,22,21,20,5	تحمل الإحباط

1/2/7- تصحيح المقياس:

حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-108) ولقد وضعت أربع بدائل للإجابة على كل بند من البنود وهي: دائما تعطى الوزن (3)، كثيرا تعطى الوزن (2)، وأحيانا تعطى الوزن (1)، و نادرا تعطى الوزن (0)، وتعكس هذه الدرجات على البنود السالبة وهي: (6-22-30-32-36).

2/2/7- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على مقياس ودرجاتهم على الاستبيان الراشدين لكاميليا عبد الفتاح (1958) فكان معامل الارتباط مساويا (0.86) وهو دال إحصائيا ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق ومن هنا فقد تمت البرهنة على صدق المقياس بعدة طرق:

- الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس و كذلك الارتباط بين درجة البعد والكلية للمقياس و الصدق العاملي و أخيرا الصدق المرتبط بالتحك.

3/2/7-ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها(152) فرد، (72) ذكور و(80) من الإناث، و ذلك بطريقتين مختلفتين وهما:

- إعادة التطبيق: و ذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين من تطبيق الأولي، وقد وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين متساوية بـ (0.87).

- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكانت مساوية بـ (0.65) والتصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبح الثبات مساويا بـ(0.79) مما يثبت أن جميع المعاملات لها دلالة إحصائية جيدة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات(معوض وعبد العظيم،2005،ص:250).

8/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

لحساب صدق وثبات المقياسين قمت بتطبيقهم على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبا وطالبة وكانت النتائج كالتالي:

1/8- صدق وثبات مقياس التفكير الإيجابي:

1/1/8-حساب الصدق المقارنة الطرفية: كانت نتائج صدق المقارنة الطرفية كالتالي:

الجدول رقم (05) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الإيجابي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر المتغيرات
0.01	20	6.675	16.99679	224.9091	الدرجات العليا
			12.71863	182.1818	الدرجات الدنيا

يشير الجدول (05) أن المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة العليا يساوي (224.9091) بانحراف معياري قدره (16.99679)، في حين بلغ متوسط الحسابي للأفراد في الفئة الدنيا يساوي (182.1818) بانحراف معياري قدره (12.71863)، في حين بلغت "ت" المحسوبة للدلالة بين متوسطي المجموعة (6.675)، و درجة الحرية (20) عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن الأداة لها قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة والذين لديهم درجات منخفضة على سلم المقياس.

مما يشير أن أداة الدراسة تتميز بصدق ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

2/1/8-الصدق الذاتي: ويعبر عنه بالجدر التريعي لمعامل ألفا كرومباخ المقدر بـ (0.90) والذي يساوي (0.94).

2/8-الثبات: تم حساب الثبات من خلال ما يلي:

1/2/8-طريقة التجزئة النصفية: تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة تم حساب معامل الارتباط بين الاستجابات الأفراد على الأسئلة الفردية، ولهذا يشترط في هذه الطريقة مكافئة مستويات صعوبة الأسئلة في النصفين الفردي والزوجي ومكافئة متوسطات تشتت درجات الأفراد على النصفين ولكن الصعوبة التي تعترض هذه الطريقة هي انخفاض معامل الارتباط .و يمكن تطبيق معادلة سيرمان براون لتعديل الطول (إبراهيم مصطفى، 2012، ص:71).

الجدول رقم (06) يوضح نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط		المتغير المقاس مقياس التفكير الإيجابي
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	
0.01	0,82	0,69	

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول (06) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية بالطريقة التجزئة النصفية ،وصلت إلى (0,69) قبل التصحيح

بطريقة "سيبرمان براون"، وبعد التصحيح وصلت القيمة إلى (0,82) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

2/2/8- حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ: هو أحد المؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس، ويمثل معامل ألفا كرومباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، كلما كانت قيمة معامل ألفا كرومباخ تساوي أو مرتفعة بالنسبة (60%) كلما كانت مقبولة للحكم على ثبات الاستبانة.

الجدول رقم (07) يوضح نتائج معامل ألفا كرومباخ لمقياس التفكير الإيجابي.

المتغير	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
مقياس التفكير الإيجابي	54	0,90

يتضح من الجدول (07) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ قدرت بـ (0,904) وهي نسبة مرتفعة جدا ودالة إحصائيا، مما يدل على ثبات المقياس.

3/8- صدق وثبات مقياس مستوى الطموح: لحساب صدق أداة المقياس تم الاعتماد على :

1/3/8- حساب الصدق المقارنة الطرفية: كانت نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقياس كالتالي:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح.

مؤشر المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات العليا	84.6364	6.90323	9.409	20	0.01
الدرجات الدنيا	60.9091	4.72132			

يشير الجدول (08) أن المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة العليا يساوي (84.6364) بانحراف معياري قدره (6.90323)، في حين بلغ متوسط الحسابي للأفراد في الفئة الدنيا يساوي (60.9091) بانحراف معياري قدره (4.72132)، في حين بلغت "ت" المحسوبة للدلالة بين متوسطي المجموعة

(9.409)، تبدو أنها ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (20) عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن هناك فروق فردية بين أفراد العينة، و أن الأداة لها قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة والذين لديهم درجات منخفضة على سلم المقياس.

2/3/8-الصدق الذاتي: ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل ألفا كرومباخ المقدر بـ (0.67) والذي يساوي (0.81).

4/8-ثبات مقياس مستوى الطموح: قمت بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام

1/4/8-الثبات بالطريقة التجزئة النصفية: كانت نتائج ثبات المقياس كالتالي:

الجدول رقم (09) يوضح نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط		المتغير المقاس
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	
0.01	0.67	0.51	مقياس مستوى طموح

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول (09) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية بالطريقة التجزئة النصفية، وصلت إلى (0.51) قبل التصحيح بطريقة "سييرمان براون"، وبعد التصحيح وصلت القيمة إلى (0.67) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

2/4/8-حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ: تم استخدام برنامج spss لإيجاد معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10) يوضح نتائج معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح.

المتغير	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
مقياس مستوى الطموح	36	0,840

يتضح من خلال نتائج الجدول (10) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ قدرت بـ (0,840) وهي نسبة مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

بعد ما قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة حيث أظهرت النتائج بأن المقياسين اللذين تم الاستعانة بهما في الدراسة، يتمتعان بنسبة صدق وثبات مرتفعة.

9 / الأساليب الإحصائية المستخدمة: قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

لحساب الصدق:

• صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

• الصدق الذاتي.

لحساب الثبات:

• التجزئة النصفية.

• معامل ألفا كرومباخ.

لحساب الفرضيات:

• معامل الارتباط بيرسون.

• اختبار "ت" لعينة واحدة.

• اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للدلالة على الفروق.

الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مجمل الإجراءات المعتمدة في الدراسة الميدانية و إجراءاتها ، بدأ بالمنهج ومن ثم الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية مع تحديد مجتمعها ، بعد ذلك عرجنا إلى الأدوات المعتمدة عليها في الدراسة وتبيان خصائصها السيكومترية في بيئتها الأصلية وحسابها في الدراسة الحالية ، ثم تطرقنا إلى إجراءات الميدانية من خلال ذكر حدود الدراسة وخطوات تطبيق الأدوات وبعدها انتقلنا إلى الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية لحساب الفرضيات والحصول على النتائج التي سيتم عرضها وتفسيرها ومناقشتها في الفصل الذي يليه.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمهيد.

- ١ / عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة ومناقشتها.
- ٢ / عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها.
- ٣ / عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها.
- ٤ / عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها.
- ٥ / عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ومناقشتها.
- ٦ / الإستنتاج عام.
- ٧ / الإقتراحات.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها لمعرفة مدى تحقق الفرضيات الخاصة بالدراسة الحالية.

1/ عرض نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية الأولى - "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الجامعيين بغرداية" للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	112	191.98	31.10	0.074	0.43	غير دال إحصائياً
مستوى الطموح	112	76.37	11.46			

يشير الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات التفكير الإيجابي هو (191,98) والانحراف المعياري قدر بـ (31,10)، وفيما يخص مستوى الطموح فالمتوسط الحسابي قدر بـ (76,37) والانحراف المعياري قدر بـ (11,46) حيث أثبتت نتائج التحليل عن عدم وجود علاقة ارتباطية تقدر بـ (0.074) بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح. وبما أن sig تساوي (0.43) وهي أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائياً، إذن فرضية البحث الأولى غير محققة. ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث والتي تنص على أنه توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.

1/1- تفسير و مناقشة الفرضية العامة:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية ، و يرجع السبب في ذلك إلى عدة أسباب من بينها أنه لا

يوجد ارتباط بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي فكل متغير ولديه مفهومه الخاص بمعنى أن الطالب الذي ليس لديه تفكير إيجابي مرتفع ليس بالضرورة يكون لديه مستوى منخفض من الطموح، والعكس بذلك كما أن بعض الطلبة يكون مستوى طموحهم مرتبط بالتخصص الدراسي فنجد أن اختيارهم للتخصص يكون نابع عن طموحاتهم و هذا من أجل تحقيق ونيل الدرجات العالية، بالإضافة إلى هذا نجد بعض الطلبة لديهم طموحات عالية ولكن تفكيرهم سلبي بسبب التجارب السابقة التي باءت بالفشل، وهذا خلال مساره الدراسي السابق، فكلما حاول أن يحقق أحد طموحاته وجد نفسه أمام عائق وهو عقله اللاوعي الذي يحثه على التراجع

2/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الثانية - " نتوقع مستوى عالي من التفكير الإيجابي لدى عينة من الجامعيين بغرداية ". لحساب ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وتحصلنا على النتائج التالية:

- عدد فقرات المقياس × درجة أكبر بديل = السقف النظري

$$\text{بمعنى: } 270 = 5 \times 54$$

الحك التفسيري يساوي $202 = 0.75 \times 270$ (المتوسط الفرضي).

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى التفكير الإيجابي.

متغير الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	112	192.10	31.04	-3.36	202	110	0.001

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ت" قد بلغت (-3.36) ونسبة الدلالة الإحصائية (0.001) وهي دالة إحصائية عند (0.01) مما نستنتج أن مستوى التفكير الإيجابي منخفض لدى عينة الدراسة، بالرغم من وجود فروق دالة بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي الذي قدر بـ(202) والمتوسط الحسابي كان أقل منه حيث قدر بـ (192.10)، ومنه فرضية الثانية غير محققة.

1/2- تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن مستوى التفكير الإيجابي منخفض لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية ، يمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة يستخدمون استراتيجيات خاطئة في التفكير، كما ذكر الحجازي نقلا عن القريشي علي تركي(2012) ،فالتغيير في نمط التفكير يزيد في إعطاء الفرد ثقة في النفس والسيطرة وإدارة العمليات كما أن الأفكار اللاعقلانية تقود إلى الحوار والحديث الداخلي الانهزامي للطلاب، فالبعض منهم قد يكون قد تعرض للكثير من العقبات و المشاكلات جراء الخبرات السابقة الفاشلة في الدراسة أو في مجال ما، بحيث لم يستطع أن يحل تلك المشكلات أو حتى على تحملها مما يجعله حبيس الماضي وقسوته.

فالطلاب الذين لا يتمتعون بتفكير الإيجابي غالبا ما يكون لديهم مستوى منخفض من الاستبصار للذات ،بالإضافة إلى عدم فهمهم للواقع والتكيف معه، وعدم القدرة على التحكم في الذات والتشبث بالماضي والمواقف المحبطة وهذا التفسير يرتبط مع المنظور المعرفي.(على تركي،2012،ص:54).

- لم تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الإيجابي وبالضبط مستوى التفكير الإيجابي سواء الطلبة أو العاملين أو المرضى، فجل النتائج كانت بوجود مستوى مرتفع لدى عينات الدراسة .

- في حين اختلفت مع الكثير من الدراسات نذكر منها: دراسة أزداد قادر(2013) ودراسة على تركي(2012) ودراسة غانم زياد بركات(2005) ودراسة الشافعي مصطفى عبد رحمان(2013) ودراسة الزهراء وآخرون(2018).

3/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الثالثة- " نتوقع مستوى عالي من الطموح

لدى عينة من الجامعيين بغرداية". لحساب ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والنتائج كالتالي:

- عدد فقرات المقياس × درجة أكبر بديل =السقف النظري

$$\text{بمعنى: } 108 = 3 \times 36$$

المحك التفسيري يساوي $0.75 \times 108 = 81$ (المتوسط الفرضي).

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة مستوى الطموح.

متغير الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	112	76.14	11.49	-29.20	81	110	0.00

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" قد بلغت (-29.20) ونسبة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً عند (0.01) مما نستنتج أن مستوى الطموح منخفض لدى عينة الدراسة، بالرغم من وجود فروق دالة بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي الذي قدر بـ(81) والمتوسط الحسابي كان أقل منه حيث قدر بـ (76.14)، و منه فرضية الثالثة غير محققة.

1/3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من نتائج الجدول يتضح لنا أن مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية منخفض يمكن تفسير ذلك على أن مستوى الطموح له علاقة بالتأثيرات والظروف المختلفة سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو الصعيد الأكاديمي (الدراسي) أو على الصعيد الأسري ، فصعوبة الحصول على الحاجات الأساسية، تؤدي بالكثير من الأفراد إلى الإحباط واليأس، و تجعله من الصعب تحقيق مطالبه وطموحاته التي يتطلع إليها، وغالبا ما يكون لدى الطالب الكثير من الآمال والطموحات والتوقعات المتعددة ، بحيث لا يستطيع الطالب أن يقوم بتحقيقها، وقد يستسلم الإنسان وينحصر نشاطه أمام متطلبات الحياة، مما يلجأ إلى الراحة والسكون. فهو في هذه الحالة لا يسعى إلى تكييف الواقع والعمل على تحقيق الأهداف والتطلعات التي يناشدها بسبب طموحه المنخفض.

و الطلاب غالبا ما يربطون طموحاتهم بالتجارب السابقة خاصة المتعلقة بالفشل وعليه يتحدد مستوى طموحه، فهناك من يقوم بخفضه وهناك من يقوم برفع من مستوى طموحه جراء الفشل بحيث

يجعل منه حافزا لتحقيقه رغباته وطموحاته، وحسب الدوافع والحاجات فكلما كان الدافع ضعيف فإن الفرد لا تكون لديه القدرة على الاحتفاظ بمستوى طموحه، فالفشل المكرر يؤدي إلى خفضه فالضرورة والعكس بذلك.

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي حسين مظلوم(2008).

- و اختلفت مع دراسة هنسون(2002) ودراسة الزهراني سعيد(2013) ودراسة العباسي شيماء(2011) ودراسة علي وصاحب (2010) ودراسة بدر سناء(2005) و دراسة الشعبان علي عبد ربه(2010).

4/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تنص الفرضية الرابعة- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الجامعيين بغرداية". للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" للدلالة على الفروق في التفكير الإيجابي وفق متغير النوع.

الجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للدلالة على الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفق متغير النوع.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	درجة الحرية	"المحسوبة"	مستوى الدلالة	الدلالة Sig
الذكور	45	194.80	29.68	4.710	110	0.784	0.675	0.43
الإناث	67	190.08	32.09					

من خلال الجدول يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على المقياس وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.43) وهي أكبر من (0.05) ، إذا بلغ المتوسط الحسابي للذكور (194.80) والانحراف المعياري الذي يقدر بـ(29.68) في حين بلغ متوسط الحسابي للطالبات (190.08) والانحراف المعياري قدر بـ (32.09) حيث أن الفروق بين المتوسطات يساوي (4.710) وقدرت "ت" المحسوبة بـ (0.784) عند درجة الحرية (110)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

1/4- تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

من نتائج الجدول يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي، و يمكن تفسير ذلك إلى هناك عدة عوامل منها تشابه الظروف الزمانية والمكانية المشتركة والظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي يعيشها أفراد الدراسة مما يدل على وعي الطلبة و تفكيرهم السائد بالإضافة إلى ذلك المتغيرات المشتركة فيما بينهم مثل البيئة الواحدة والثقافة الواحدة.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي ترك(2012) ودراسة الزهراء سمير رضی وآخرون(2018).

- واختلفت مع دراسة(2004)،Edmeands و دراسة Lyuburirsky,(2002) و دراسة Haverne,(2004) ودراسة(2010)،Kutfried ، حيث أثبتت هذه الدراسات عن وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي سواء لصالح الإناث أو لصالح الذكور.

5/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: تنص الفرضية الخامسة- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى عينة من الجامعيين بغرداية". للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" للدلالة على الفروق في مستوى الطموح وفق متغير النوع.

الجدول رقم (15) يبين نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للدلالة على الفروق في مستوى الطموح وفق متغير النوع.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	درجة الحرية	"المحسوبة"	مستوى الدلالة	الدلالة Sig
الذكور	45	79.044	11.041	4.462	110	2.048	0.84	0.04
الإناث	67	74.582	11.477					

من خلال الجدول يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على المقياس ،وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.04) وهي أصغر من (0.05) ،وذلك لصالح الذكور إذا بلغ المتوسط الحسابي (79,04) والانحراف المعياري الذي قدر ب(11,04) في حين بلغ

متوسط الحسابي للطالبات (74,58) والانحراف المعياري يقدر بـ (11,47) حيث أن الفرق بين المتوسطات يساوي (4,46) وقدرت "ت" المحسوبة بـ (2,048) عند درجة الحرية (110)، أي أن مستوى الطموح لدى الطلبة أعلى من متوسط الطالبات ، مما يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي الفرضية الجزئية الخامسة محققة.

1/5- تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال نتائج الجدول يمكن القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور لدى عينة من الطلبة الجامعين بغرداية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المستقبل لدى الذكور أكثر إشراقا، وحافلا بالمشاريع والخطط والأعمال ، كون الطالب لديه مسؤوليات وتحديات ، فعلى قدر التحدي والمثابرة والإصرار والرغبة في النجاح والتميز يكون مستوى الطموح ،بالإضافة إلى أن الذكور لهم القدرة على تحديد مستقبلهم بأيديهم ويجنون ثمار ذلك لاحقا.

ونشير بالضرورة إلى أن الذكور يتوقع منهم الكثير إذ لا بد من أن يكون هناك اختلاف بينهم وبين الإناث ، فجل تركيزه وطموحه يكون منصب على المجالات المهنية والأكاديمية.

وأشار مدحت عبد الحميد أن التركيبة النفسية للذكر تختلف عن التركيبة النفسية للأُنثى أي أن السمات الشخصية للذكر مثل الثقة بالنفس و الاعتماد على ذاته وله الحرية في أقواله وأفعاله تؤهله بأن يكون أكثر توافقا (مدحت عبد الحميد،1990،ص:302). أما الأُنثى فتحكمها متغيرات عديدة بدأ بنظرة عائلتها والمجتمع والقيود التي تتوقع مواجهتها في سبيل سعيها لتحقيق طموحاتها وإنجازاتها الاجتماعية والمهني و الأسرية وعلى ذكر الأسرة فالأُنثى ليست لديها القدرة على التحكم في مستقبلها نظرا للشخص الذي سترتبط به مستقبلا، لذلك فمصير الأُنثى يتصف بنوع من الغموض والضبابية.

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعاد معروف الدوري(1980) ودراسة إبراهيم الشافعي(2012) ودراسة عمر شاكر المنسي(2003) ودراسة(2013) Avzalo et Dolomoney و دراسة الفراج و محمود(2006) حيث كان الطموح لدى الذكور أعلى من طموح الإناث.

- واختلفت مع دراسة حميدة بودالي (2013) ودراسة فايز الأسود (2009) ودراسة Robert Stall, (1993)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن مستوى الطموح لدى الإناث أكثر ارتفاعاً من الذكور.

الاستنتاج العام:

بعد التطرق النظري إلى موضوع التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية، ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي للموضوع من خلال تطبيق مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف الباحث حسام منشد ومقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثان معوض وعبد العظيم على عينة من الطلبة الجامعيين تم اختيارهم بطريقة طبقية وبعد أن قمنا باستخراج النتائج المتحصلة عليها تم التوصل إلى ما يلي:

- لا توجد علاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين بغرداية.
 - لا يتمتع طلبة جامعة غرداية بمستوى عالي من الإيجابية في التفكير.
 - لا يتمتع طلبة جامعة غرداية بمستوى عالي من الطموح.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة غرداية.
 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة غرداية.
- في ضوء هذه النتائج يمكن القول بأن الطلبة لهم القدرة على رفع من مستوى تفكيرهم و هذا ما يؤدي إلى من زيادة مستوى طموحاتهم، من خلال بدل مزيد من الجهد والمثابرة و التعاون مع المختصين في الجامعة، و بهدف استثمار ما لديهم من قدرات ومهارات وطموحات، وهنا يأتي دور علم النفس الإيجابي في القيام بتغطية الجانب السلبي لديهم فيركز المربون على تنمية الجوانب الإيجابية ومراعات ظروفهم بدل الاستسلام للنتائج السلبية باعتبار طلبة الجامعة هم الفئة التي يعتمد عليها من قبل

المجتمع . كما يمكننا القول كذلك بأن هذه النتائج نسبية تخص طلبة جامعة غرداية وأنها قابلة للتغيير في أي وقت لذلك لا بد من القيام بعدة دراسات للاستفادة والخروج بنتائج أكثر إيجابية في المستقبل .

الاقتراحات :

- 1- لا بد من وضع برامج إرشادية تحفز الطلبة على تغير نمط تفكيرهم.
- 2- القيام بدورات تدريبية من أجل الطلبة وذلك لرفع من مستوى طموحهم وتحديد أهدافهم والسعي نحو تحقيقها.
- 3- تشجيع الطلبة على رفع من مستوى تفكيرهم ومستوى طموحهم في ظل الظروف التي يواجهونها في حياتهم اليومية.
- 4- العمل على وضع خطط وأهداف مستقبلية بعيدة وقريبة المدى كل حسب شخصيته والسعي نحو تذليل العقبات في مختلف مجالات الحياة ،سواء الأكاديمية أو المهنية أو الأسرية.

المراجع

أولا/المراجع العربية:

- الكتب العربية:

1. أحمد ،نجيب (2010) :"دور علم النفس الإيجابي في تفعيل إجراءات الوقاية والعلاج النفسي"، دراسات عربية في علم النفس،9(1)،1-25.
2. بنت يوسف، سهام (2007) : "كيف نعلم أبنائنا التفكير الإيجابي الناقد والسليم" ترجمة مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
3. بيفر، فيرا (2003) :"التفكير الإيجابي"، الرياض، مكتبة جرير.
4. حسن، شفيق (1994) :"العلاقة بين التفكير الإيجابي وبعض العوامل الديمغرافية و الذكاء"، مجلة الأبحاث اليرموك، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة اليرموك، الأردن.
5. راجح، أحمد عزت (1973) :"أصول علم النفس"، الطبعة 9، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر.
6. الرقيب، سعيد بن صالح (2008) :"أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته اتجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية"، بحث علمي محكم ومنشور ، كلية التربية.09-11.
7. روبرت، أنتوني (2005) :"ما وراء التفكير الإيجابي"(مترجم) ، السعودية، مكتبة العبيكان.
8. زحلوط، هنادي (2009) :"كن مبدعا وحلق مع السرب في مخيم العائدين"، نساء سوريا(مرصد حر يهتم بقضايا المجتمع في سوريا).
9. سكوت دبليو (2003) :"قوة التفكير الإيجابي في الأعمال"، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة العبيكان.

10. سيلجمان، مارتن (2005): "السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك حياة أكثر إنجازاً"، القاهرة. دار العين. (ترجمة الأعسر، صفاء و كفاي، علاء الدين و آخرون).
11. عبد الحميد، مدحت (1990): "الصحة النفسية والتوافق الدراسي"، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.
12. عبد الفتاح، كاميليا (1974): "مستوى الطموح والشخصية"، دار النهضة، القاهرة.
13. عبد الفتاح، كاميليا (1974): "مستوى الطموح والشخصية"، دار النهضة، بيروت.
14. الغريب، رمزية (1990): "التقويم النفسي والتربوي"، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
15. الفقي إبراهيم (2000): "التفكير السلبي والإيجابي"، دراسة تحليلية، مصر، الراية.
16. الفقي، إبراهيم (2007): "قوة التفكير"، سوريا، دار التوفيق.
17. المحارب، ناصر بن ابراهيم المحارب (2000): "الضغوط النفسية-المصادر والتحدي" الرياض: توزيع مؤسسة الجريسي.
18. معاش، مرتضى (2003): "ملاحظات منهجية لاكتشاف آفات التفكير"، عن الشبكة العالمية للمعلومات
- المجلات العلمية:
19. اسماعيل، ابراهيم (2013): "أساليب التفكير و الذكاءات المتعددة كمنبئات الذاتية لدى الطالبات والمعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (8) الجزء الأول.

20. اسماعيل، أحمد (1990): "دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية"، مجلة علم النفس، العدد الثالث عشر، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 170-172.
21. اسماعيل، أحمد (1990): "دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، الدافعية والإنجاز"، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
22. جابر، جابر وعمر، محمود (1992): "الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح"، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الأول، قطر، 173.
23. الخوالي، منال على (2014): "أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 48(2).
24. دريب، جبر (2013): "دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي ومهارات الاستذكار لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإسلامية. (13).
25. سناء، سليمان (1984): "مراتب الطموح لدى الكلبة الجامعيين وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء"، مجلة علم النفس، العدد الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 102-199.
26. قادر، أزداد حسن (2014): "مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بدقة الأداء الدفاعي للاعب الحر بالكرة الطائرة"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد. 20(64). 122-142.
27. قاسم، عبد المريد (2009): "أبعاد التفكير الإيجابي في مصر"، دراسة علمية و نفسية، 691-723. (4)19.

28. قاسم، عبد المريد (2010): "دراسة الفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي"، دراسات عربية في علم النفس. 9(4). 733-777.

29. القريشي، علي تركي (2014): "التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة بغداد والمستنصرية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية. (41).

30. المظلوم، علي حسين (2010): "مستوى الطموح وعلاقته بالحوادث الضاغطة لدى الطلبة الجامعة"، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (18)، العدد (1).

- الأطروحات والرسائل:

31. أولغا، قندلفت (2002): "التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني الثانوي مهني بمدينة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

32. حسن، حسين أحمد (2005): "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

33. حسين، الزهور (2008): "أساليب التفكير وعلاقته بالتميز الفني لدى طلبة الموهوبين موسيقيا في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

34. سارة، بكار (2013): "أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

35. شبير، توفيق (2005): "مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

36. الشرقاوي، أنور (2003): "الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين"، علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
37. عبد الرحمان، علاء (2013): "التفكير الإيجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 3 (23). 159.
38. عبد الوهاب، سيد عبد العظيم (1992): "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
39. غانم، زياد بركات (2005): "التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة"، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية و التربوية، دراسات عربية في علم النفس. 4 (3). 85-138.
40. فايز، علي أسود (2003): "دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين في دولة فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.
41. مرحاب، صلاح (1984): "التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
42. معوض، عبد التواب، عبد العظيم (2005): "مقياس مستوى الطموح الأكاديمي"، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
43. منشد، حسام (2013): "التفكير الإيجابي علاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء.

- 44- Carr, A. (2004) : **Positive Psychology, The science of happiness and human strengths** hove and new york. Brunner – Rutlege.
- 45- Edmeand, J(2004) :**The power of positive thinking related with some factores**. Journal Articles, No.00178748.
- 46- Frank, J .W.(1938) : **Level of aspiration test. In H .A. Murray (Edit) Explorations in personality**, york.Oxford University press.
- 47- Goodhart, D.E(1999) :**The effects of positive and negative thinking on performance in an achivement situation**. Journal of personality and Social Psychology, Vol. 51, No.1 pp 177 – 124.
- 48- Havern, V.R(2004) :**Levels career decidedness and negative career thing by Athlatic status, dender, and acadmic class**. Proquest – Dissertation Abstracts No.AAC9963589.
- 49- Seligman, M.E(1991) :**Leamed optimism the skill to counter life obstacles, large and small** .new York , Random House.
- 50- Turner, R.& Marino, F.(1994) :**Social support and social structure a descriptive epidemidogy**. Journal of health & social behavior, 1(35).

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس التفكير الإيجابي

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص علم النفس العيادي



أخي الطالب أختي الطالبة : تحية طيبة و بعد

يشرفنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وتأكد بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وتقبلوا مني خالص التحية والاحترام.

المعلومات الشخصية:

■ الجنس: ذكر () / أنثى ().

تعليمات المقياس:

- اقرأ كل عبارة جيدا تم ضع علامة (×) في الإجابة التي تعبر عن رأيك في الورقة.

- لا توجد عبارة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل استجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق.

- لا تترك أي عبارة دون الاستجابة عليها.

- تأكد أن إجابتك تعكس رأيك الشخصي، وأنها ستكون موضع السرية التامة.

الرقم	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	بمقدوري أن أجعل حياتي مشوقة					
2	أعتقد أن حياتي ستكون دائما سعيدة					
3	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
4	أتوقع أن المستقبل سيكون أفضل بإذن الله					
5	أتعلم من التجارب السابقة الفاشلة باعتبارها مواقف تعلم					
6	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي في المستقبل					
7	مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل					
8	أعمل والأمل يملئني تفاؤلا في ما خفي من الأمور					
9	أتوقع الأحسن حتى في الظروف الصعبة					
10	أستحضر قول الله عز وجل "فإن مع العسر يسر"					
11	أميل إلى التفكير بأن ظروفي ستكون أفضل في المرحلة القادمة					
12	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل					
13	أتوقع أن أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة					
14	أتصرف بمشاعر الحب مع زملائي					
15	أستطيع التحكم بمشاعر الغضب بسهولة					
16	ليس من عادتي أن أنفعل حتى وإن أراد أحد إثارتي					
17	أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقني					
18	لا أسمح للخوف أن يعيق تقدمي					
19	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله					
20	لا أسمح لأخطائي أن تحبط عزيمتي					
21	مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية					
22	يعوقني الفقر من الاستمتاع بحياتي					

					أبدي للآخرين مشاعر الحب بسهولة دون حرج	23
					أبادل الآخرين بمشاعر الحب	24
					أعتقد أنه لا يوجد إنسان شرير تماما بطبعه	25
					تصرفاتي مع زملائي تتسم بالحكمة والتفاهم	26
					يحمل الآخريين عني أفكار طيبة	27
					أعتقد أنني صبور في المواقف المختلفة	28
					يمكنني أن أتحكم في غضبي	29
					أقبل ذاتي بدون شكوى	30
					أقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين	31
					أتسامح مع نفسي ولألومها كثيرا	32
					أعتقد أنني قادر على تحقيق طموحاتي	33
					أعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من عمل	34
					أعتقد بأنني شخص محبوب من قبل الآخرين	35
					أستطيع حل مشاكلي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة	36
					أشعر أن قدراتي كافية في مواجهة الإحباطات	37
					لدي دور هام في المجتمع	38
					أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني	39
					أتمتع بالرضا التام عما لدي من أشياء وممتلكات	40
					أستمتع بالعمل الذي أقوم به لأنه يتناسب مع طموحاتي	41
					أنا راض عما لدي من مهارات وإمكانيات	42
					أشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافني في الحياة	43
					أعتقد أن حياتني تسير على ما يرام	44
					أستطيع أن أغير أفكارني نحو ما يوجهني من ضغوط	45
					أعتقد أنه من الأفضل التآني في مواجهة المشكلات من أجل حلها	46

					أعتقد أن على الإنسان أن يستوعب مصاعبه كي يتمكن من مواجهتها	47
					أبحث باستمرار عن البدائل الجديدة لحل مشاكلي	48
					أستطيع أن أنجح بما فشلت به سابقا	49
					أستطيع التعرف على نقاط ضعفي وتغييرها إلى نقاط قوة	50
					أعتقد أن الماضي الذي عشته انقضى ولن يعيق تقدمي	51
					أستطيع أن أتفهم المشكلات بين الأشخاص وأحل الخلافات بينهم	52
					أمتلك عدة بدائل لإنجاز الأمور	53
					أستطيع أن أجعل حياتي مشوقة ومبتهجة	54

الملحق رقم (02): مقياس مستوى الطموح

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص علم النفس العيادي



أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة و بعد

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان يرجى التكرم بالإجابة على فقراته وفقا
للتعليمات الموضحة أدناه، وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية:

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر () / أنثى ()

تعليمات المقياس:

- اقرأ كل عبارة جيدا تم وضع علامة (×) في الإجابة التي تعبر عن رأيك في
الورقة.

- لا توجد عبارة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل استجابة هي التي تعكس
إحساسك الصادق.

- لا تترك أي عبارة دون الاستجابة عليها.

- تأكد أن إجابتك تعكس رأيك الشخصي، وأنها ستكون موضع السرية التامة.

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله				
03	إنني واثق من قدرتي على تحقيق أهدافي				
04	أستطيع التغلب على ما يوجهني من عقبات				
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهداف بديلة				
06	أؤمن أن كلما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي				
11	أشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدى القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدى المقدرة على تحديد أهدافي				
17	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة"				
23	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد و مثير				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				

				أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	25
				أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	26
				أؤمن بأن بعد العسر يسر	27
				لدى الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أسعى وراء المعرفة الجديدة	30
				أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد	31
				يشغلي التفكير في المستقبل	32
				يشغلي التفكير في الماضي بمشكلاته	33
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	34
				ينتابني الشعور باليأس	35
				أجد صعوبة في التخطيط ما أقوم به من نشاط	36

ملحق رقم (03): جداول نتائج الاختبار (الصدق وثبات) مقياس التفكير الإيجابي

Scale: ALL VARIABLES

نتائج جدول صدق التجزئة النصفية:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.831
		N of Items	27 ^a
	Part 2	Value	.850
		N of Items	27 ^b
		Total N of Items	54
Spearman-Brown Coefficient	Correlation Between Forms		.695
	Equal Length		.820
	Unequal Length		.820
	Guttman Split-Half Coefficient		.820

Scale: ALL VARIABLES

نتائج جدول معامل الثبات ألفا كرومباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

liability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.904	54

نتائج جدول صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics

VAR00002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	11	224.9091	16.99679	5.12473
	2.00	11	182.1818	12.71863	3.83481

ملحق رقم (4): جداول نتائج الاختبار (الصدق وثبات) مقياس مستوى الطموح

Scale: ALL VARIABLES

نتائج جدول صدق التجزئة النصفية :

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.837
		N of Items	18 ^a
	Part 2	Value	.652
		N of Items	18 ^b
		Total N of Items	36
		Correlation Between Forms	.510
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.675
	Unequal Length		.675
	Guttman Split-Half Coefficient		.658

Scale: ALL VARIABLES

نتائج جدول معامل ألفا كرومباخ لمستوى الطموح:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.840	36

T-Test

نتائج جدول صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics

VAR00002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1.00	11	84.6364	6.90323	2.08140
	2.00	11	60.9091	4.72132	1.42353